يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٥٠ ل.إ · אל-אתיחאד · IL-ITTIHAD · 3,50 ל"י

الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٧٩ ، ٣٠ ربيع الاول ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٨٣ VOL 83—35 — 27.2.1979

قادة بكين يحاولون توسيع رقعة عدوانهم

القوات الفيتنامية تلحق خسائر فادحة بالغزاة
غروميكو يحذر مجددا حكام بكين

هانوي — بكين — في حين تتسع حملة التضامن العالمية مع جمهورية فيتنام الاشتراكية وتتسع حملة ادانة العدوان الصيني على اراضيها المستمر لليوم الحادي عشر ، تشير كل الدلائل الى ان القادة الصينيين ممعنون في عدوانهم ويحاولون توسيع رقعته ضد شعب فيتنام المثخن بالجراح .

فقد اكدت وكالات الانباء ، امس ، ان القادة الصينيين دفعوا في الايام القليلة الماضية بالمزيد من القوات والعتاد العسكري الى ساحة القتال عبر الاراضي الفيتنامية وان هذه القوات تقصف بوحشية متناهية القرى والبلدات الفيتنامية وترتكب المجازر ضد المدنيين .

ويتضح مما تناقلته الوكالات ان قتالا ضاريا ما زال جاريا بين القوات الفيتنامية والصينية الغازية في مدينة

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

ايران تكسر احتكارات الشركات الغربية لنفطها وتقرر بيعه مباشرة للمستهلكين

✽ النقابات العمالية تدعو الى انتخابات مجالس للعاملين في الفروع الاقتصادية وتطالب بالغاء ديون الفلاحين المتراكمة من العهد البائد ✽ السفير السوفييتي يجتمع بالخميني وينقل اليه تهاني القادة السوفييت

طهران — اعلن في العاصمة الايرانية رسميا ، امس الاثنين ، ان الزعيم الوطني اية الله الخميني سيغادر طهران رسميا ليستقر في مدينة قوم المقدسة وذلك بعد ان تاكد من استقرار الحالة في ايران وبعودة الحياة الى حالتها الطبيعية ورسوخ السلطة الثورية الجديدة في جميع انحاء البلاد . وسيلقي من هناك ، بعد غد الخميس ، خطابا سياسيا هاما الى الامة الايرانية .

وكانت الوكالات قد اكدت ان الحياة / في ايران بدأت تعود فعلا الى مجاريها الطبيعية ، بينما تواصل السلطة الجديدة استكمال مؤسساتها والاعداد لاجراء الاستفتاء الشعبي وصياغة دستور الجمهورية الايرانية الجديد .

وقد اعلن امير انتظام ، نائب رئيس الوزراء ، ان بلاده ستباشر قريبا تصدير النفط . واكد ان حكومته لن تحظر النفط عن الولايات المتحدة طالما انه لا توجد تبعية لاية دولة من الدول. واضاف ان النفط سيحظر فقط عن اسرائيل وعن جنوب افريقيا . وصرح رئيس شركة النفط الايرانية ان شركته ستبيع النفط مباشرة للمستهلكين وليس عن طريق الشركات الغربية .

وفي هذه الاثناء واصلت السلطة الجديدة حملة تطهير واسعة داخل الجيش والشرطة ومؤسسات الدولة الاخرى تستهدف رجال العهد البائد . فذكرت الانباء انه تم اعتقال مسؤولي الجيش والسافاك في شمال ايران . وسيحالون على المحاكمة لينالوا عقابهم . كما اعلن عن احالة عدد من ضباط الجيش على التقاعد وتم تسريح اخرين . وجرى في هذه الاثناء اعتقال مواطنين بريطانيين واربعة امريكيين للاشتباه بهم .

وكانت العاصمة الايرانية قد شهدت اجتماعا ضخما يوم الجمعة الماضي تم عقده في حرم الجامعة في طهران . واكد الخطباء فيه على تاييدهم للثورة الايرانية ومطالبتهم السلطات بتعميق الاصلاحات الثورية الاجتماعية وبانهاء

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

القوى الدمقراطية العالمية تدين المغامرة الصينية وتدعو لانسحاب المعتدين من أراضي فيتنام

حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ايها المعتدون انسحبوا » « العدوان على فيتنام الاشتراكية لطخة عار في جبين المعتدين الصينيين » .. هذه الشعارات والنداءات تنطلق من حناجر الملايين المتظاهرة ضد المغامرة الصينية في عدوانها الهمجي الشرس على فيتنام ، معلنة تضامن القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية مع فيتنام ضحية العدوان .

فمع استمرار المعتدين الصينيين في مغامرتهم العدوانية ، الخطرة ودفعهم لمزيد من القوات عبر الاراضي الفيتنامية تتصاعد حملات التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، الذي يصد العدوان ويلحق بالمعتدين الخسائر الفادحة ، وتشهد المدن الكبرى في الدول الاشتراكية وفي بريطانيا والدنمارك والسويد والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وكندا واندونيسيا واليابان وافغانستان والمكسيك والدومينيكان التظاهرات الصاخبة والاجتماعات الشعبية الحاشدة التي تشارك فيها اوسع الاوساط الجماهيرية من القوى الدمقراطية التي تتعاطف اليوم مع نضال الشعب الفيتنامي كما تعاطفت معه في الماضي حين صمد واحرز الانتصار ضد الامبرياليين الامريكيين . ويطالب هذا الصوت الدمقراطي الهادر في القارات الخمس بانسحاب المعتدين الصينيين وبوقف العدوان الهمجي على فيتنام .

ففي المكسيك سار ممثلو الحركات المناهضة للفاشية والانظمة الدكتاتورية في تشيلي ونيكاراغوا واورغواي وبرغواي وكوستاريكا وبورتوريكو والارجنتين في مسيرة احتجاجية مهيبة. كما يستمر المتظاهرون في برلين الغربية في فرض الحصار على سفارة الصين فيها .

وعبر الحزب الشيوعي في الدومينيكان عن سخطه على هذا العدوان الذي هو في مصلحة الامبريالية الامريكية . ودعا سكرتير عام الحزب الى توسيع حركة التضامن مع فيتنام الاشتراكية .

واصدر الحزب الوطني التقدمي الوحدوي في مصر بيانا دان فيه العدوان الصيني . ووصفه بانه ضربة موجهة ضد حركة التحرر العالمي .

كما اعلنت كل من سوريا والجزائر اسفها وقلقها الشديد من هذا العدوان وطالبت بانسحاب القوات المتدخلة في الاراضي الفيتنامية .

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ، محمد ابراهيم الشاعر ، قد دان العدوان الصيني على فيتنام . واعلن « ان الشعوب تنبذ اساليب العدوان وكل اشكاله وتندد بالحروب » . وعبر الشاعر عن قناعته بان الشعب الفيتنامي والدول الاشتراكية الصديقة قادرة على صد العدوان وافشال اهدافه .

وفي الكلمة التي القاها الرئيس الكوبي ، فيدل كاسترو ، في اجتماع حاشد في هفانا ، هذا الاسبوع ، دان مواقف القيادة الصينية الخرقاء . ودعا الى تعبئة كافة القوى الوطنية والثورية ضد هذا العمل الاخرق .

واضاف : ان هذه هي لحظة اتخاذ القرارات لدى كل الثوريين الحقيقيين وانصار التقدم والسلام . فعلى كل المناضلين ادانة مغامرة طغمة بيكين الخرقاء بحزم . وقال في نهاية كلمته — ان الشعب الفيتنامي البطل الذي الحق الهزيمة بالعسكريين اليابانيين وبالامبرياليين الامريكيين لقادر اليوم على احراز النصر على الطغمة الصينية المعتدية .



القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم تعلن تضامنها مع الشعب الفيتنامي البطل وتطالب بوقف مغامرة الطغمة الصينية وبانسحاب قواتها المعتدية من الاراضي الفيتنامية .

مصير اعداء الشعوب

الرباط — اعلن في العاصمة المغربية ان الشاه المعزول يعاني من انهيار عصبي وانه متعب كثيرا . ويعتقد المقربون منه ، على قلتهم ، انه في حالة اشبه بالجنون بعد ان فقد كل شيء ، وبعد ان الحت السلطات الثورية الايرانية على ضرورة اعادته لينال عقاب ما اقترفه من جرائم . وكان الملك المغربي ، الحسن ، قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي ان الشاه يستطيع البقاء في المغرب كفرد عادي لا غير . فهو لم يعد ملكا ولم يعد يمتلك شيئا . هذا ويتندر الظرفاء عن المكان الذي قد يلجا اليه الحسن شخصيا بعد ان يعصف الشعب المغربي بنظامه الرجعي العميل . وكان المسؤولون في ايران قد اعربوا عن اعتقادهم بان الشاه سيجد ملجأ له في احد بلدين ، فاما لدى اصدقائه في اسرائيل واما في جنوب افريقيا .

الدكتور النتشة يتوجه الى المحكمة العليا لوقف تدخل السلطات في نشاطه النقابي والشعبي

القدس — مكتب المحامية لانغر — قدم الدكتور احمد حمزه النتشة طلبا الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يلزم وزير الحربية ، عازار فايتسمان ، بتعليل اسباب تدخل السلطات في عمله ونشاطه المهني والشعبي كطبيب ، الامر الذي يمس بحقوقه ويتناقض مع البند ب ا من وثيقة حقوق الانسان، وهو البند الذي ينص على عدم التمييز ضد انسان بسبب آرائه السياسية .

وجاء في طلب الدكتور النتشة ، الذي قدمه بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ، « انه يعتقد بان السلطات تميز ضده بسبب آرائه السياسية » وهي تتدخل في نشاطاته وذلك بمحاولة منعه من ترشيح نفسه كرئيس لنقابة الاطباء في الضفة الغربية . كذلك حظرت عليه الاشتراك في اجتماع لحركة « السلام العادل » وحظرته من الاشتراك في مهرجان السلام الذي عقد في جامعة القدس يوم الثلاثاء الماضي .

واوضحت المحامية لانغر في طلبها الى المحكمة ظروف ترحيل الدكتور النتشة بتاريخ ٢٧—٣—٧٦ عن وطنه قبل ١٥ دقيقة من استماع المحكمة الى طلبه بمنع تنفيذ امر الترحيل ، الامر الذي اثار انتقادات من اوساط شعبية وحتى من قاضي المحكمة . واوضحت ان عودته الى وطنه تمت بموافقة الوزير دون اي شرط او تعهد بان يمتنع عن النشاطات السياسية ، حيث انه يعتبر عودته حقا شرعيا له وتشكل ازالة للظلم الذي لحق به عندما طرد من وطنه .

وتفيد المحامية لانغر ان طلب الدكتور النتشة بحث امس (الاثنين) امام ثلاثة قضاة وبحضور ممثل عن المستشار القضائي .

اليوم تقرر الحكومة ما اذا كان بيغن سيشترك في مؤتمر قمة ثلاثي بدون السادات

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اليوم يجتمع مجلس الوزراء ليقرر في موضوع دعوة الرئيس الامريكي كارتر لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن للاشتراك في اجتماع قمة ثان في « كامب ديفيد » لتسوية الخلافات التي تعيق توقيع معاهدة « السلام » بين اسرائيل ومصر .

وقد تسلم بيغن الدعوة امس وجاء فيها ان الساعة دقت لعقد مؤتمر رؤساء حكومات الدول الثلاث — الولايات المتحدة واسرائيل ومصر — لانهاء المفاوضات المصرية الاسرائيلية .

وقد احدثت الدعوة ارتباكا في المحافل الاسرائيلية الحاكمة لان كارتر اعلن ان رئيس وزراء مصر ، مصطفى خليل ، لا حاكم مصر ، انور السادات، سيشترك في مؤتمر « القمة الثلاثي »!

وجاءت الدعوة بعد ان فشل وزراء خارجية الولايات المتحدة — سايروس فانس — ومصر — مصطفى خليل الذي يشغل ايضا منصب رئيس الوزراء — واسرائيل — موشي ديان — في الاتفاق على تسوية الخلافات المصرية — الاسرائيلية بعد مباحثات استمرت في «كامب ديفيد» منذ يوم الاربعاء الماضي وحتى يوم الاحد امس الاول .

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديان عند عودته الى البلاد امس ، الاثنين ، ليقدم تقريرا الى الحكومة عن مباحثات « كامب ديفيد » ، ان حاكم مصر منح مصطفى خليل ، رئيس وزرائه ، كافة الصلاحيات في المفاوضات المقبلة وسينضم الى مؤتمر « القمة الثلاثي » ! للتوقيع على المعاهدة اذا تم الاتفاق عليها .

وظهر ان ديان اراد بهذا التصريح ان يقنع الوزراء بضرورة تلبية دعوة كارتر والموافقة على اشتراك بيغن في مؤتمر « القمة الثلاثي » الذي سيعقد بدون السادات .

وكانت الصحف الاسرائيلية المسائية قد نشرت امس ان عددا من الوزراء يعارضون في سفر بيغن الى « كامب ديفيد » في الظروف الناشئة .

وفي هذا الصدد تساءلت «معريب» امس فيما اذا كانت دعوة كارتر على هذا الوجه نوعا من الانذار لاسرائيل، بمعنى ان كارتر قد ينفض يديه من مفاوضات « السلام » ! بين مصر واسرائيل اذا رفض بيغن تلبية دعوته .

وتكهنت وكالات الانباء كثيرا حول دوافع احجام السادات عن الاشتراك في مؤتمر القمة فذكرت ان حاكم مصر يجد صعوبات جمة في تلبية دعوة كهذه في وقت الغى وريث العهد السعودي فهد زيارته الى الولايات المتحدة لاعتبارات منطقية — اي مراعاة للموجة المعادية للامبريالية الامريكية المتصاعدة منذ انتصار الثورة الايرانية ..

وعزا بعض المراقبين احجام السادات عن السفر الى « كامب ديفيد » الى الاوضاع المضطربة في مصر حيث تشتد المقاومة لنهج السادات التخاذلي .

وفي الوقت نفسه اتضح ان الخلاف الجوهري بين الطرفين المصري والاسرائيلي لا يزال يتمحور حول الربط بين سريان مفعول المعاهدة وتطبيق مخطط « الحكم الذاتي » !! في الضفة والقطاع .

واستنتج بعض المراقبين ان دعوة بيغن تشير الى ان الولايات المتحدة تريد الضغط على حكام اسرائيل ليبدوا ليونة في هذا الموضوع .

توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث مفاوضات « كامب ديفيد »

الكنيست — لمراسلنا — تقدم نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لاجراء نقاش سياسي حول المفاوضات في كامب ديفيد ، وجاء في طلبه : « لقد اصبح واضحا من خبرة مفاوضات كامب ديفيد الاولى انه على اساس سياسة الحكومة الحالية لا يمكن تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط . ان نشاط حكومة بيغن ، واستمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة وتصريحات رئيس الحكومة حتى في هذه الايام بعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هي العامل الاساسي في عدم تحقيق السلام . ان التطورات الاخيرة في منطقتنا والعالم تستوجب اجراء تغيير جذري في سياسة الحكومة من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة » .

كلمة الاتحاد



التواجد العسكري الامبريالي لن ينقذ الأنظمة الرجعية

خلال الايام الاخيرة صرح وزيران امريكيان ان حكومتهما تدرس امكان اقامة تواجد عسكري في منطقة الشرق الاوسط .

قال احدهما ، وهو جيمس شليزنجر وزير الطاقة ، ان الولايات المتحدة تفكر في اقامة تواجد عسكري في منطقة الخليج العربي . وهي مستعدة لبحث هذا الموضوع مع « الامم الصديقة » .. واضاف : ان زيارة براون في المملكة السعودية كان بداية تكثيف لدور الولايات المتحدة في صيانة الاستقرار في المنطقة .

وقال ثانيهما وهو هارولد براون وزير الحربية ، ان حكومته ترى في حماية سيل النفط من الشرق الاوسط جزءا من مصالحها الحيوية . وهي على استعداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن هذه المصالح ، بما فيها استخدام القوة العسكرية !

واستطرد قائلا : ان الولايات المتحدة ترى ، مثلها مثل امم الشرق الاوسط ، خطرا ممكنا يداهم المنطقة. ولذلك فهي تستعد لمجابهة هذا التهديد الصادر عن دولة كبرى !! بالوسائل الضرورية ، وهي عازمة ، على حد قوله ، على الدفاع عن مصالحها الحيوية بشتى السبل ، بما فيها القوة العسكرية !

وصدور هذين التصريحين ، بعد جولة براون في السعودية والاردن واسرائيل ومصر ، يشير الى ان مبعوث الامبريالية الامريكية ، براون ، بحث هذا الموضوع مع حكام الدول الاربع وفاز بموافقتهم المبدئية .

وعلى هذا الضوء يكتسب رد فعل الامبرياليين الامريكيين على عرض حاكم مصر السادات ان يقوم بدور الشرطي في الشرق الاوسط معنى ملموسا .

فالرئيس الامريكي لم يتحمس لهذا العرض . واكتفى بنصح السادات بان يقوم بدور المساعد على الاستقرار .. وفي سبيل ذلك قرر ان يرسل الى مصر بعثة عسكرية لتتعرف على احتياجات النظام الساداتي الحربية ..

وهذا يعني ان الامبرياليين الامريكيين قرروا ان يقوموا بانفسهم بدور الشرطي او على الاقل ان يتواجدوا عسكريا بجنودهم وآلياتهم وطائراتهم وبحريتهم بحيث يحسموا « المعركة » اذا اخفق حلفاؤهم في حسمها .

ويظهر ان هذا الدرس الذي تعلموه من ايران ، حيث قام نظام الشاه بدور البوليس الامبريالي الرجعي في منطقة الخليج العربي ولكنه سقط ولم تنفعه كميات الاسلحة الضخمة التي زودته بها الولايات المتحدة .

علينا ان نقرر ان الامبريالية الامريكية لم تصل الى هذا الاستنتاج فجاة .. فمنذ سنوات والمصادر الاعلامية تؤكد ان « البنتاغون » (مقر القيادة العسكرية في الولايات المتحدة) يخطط لتدخل عسكري مباشر في منطقة الخليج ، اذا شعر بخطر يهدد سيل النفط العربي الى « العالم الحر » ..

وقبل ثورة ايران نشرت بعض المجلات الامريكية ان « البنتاغون » اعد فرقا خاصة من المظليين والمغاوير مع طائراتهم وآلياتهم في المانيا الغربية ليكونوا على اهبة الاستعداد للتدخل في منطقة النفط الشرق اوسطية .

ولذلك فالجديد هو في ان « البنتاغون » يعتقد ان من الضروري التواجد العسكري في المنطقة لا التخطيط العسكري لاحتلالها .. وانتقال الامبرياليين الامريكيين الى فكرة التواجد العيني يعود الى انهم قلقون على الانظمة الرجعية في السعودية ومصر والسودان وغيرها ويريدون تسنيدها وحمايتها من الانتفاضات الثورية التي تتهددها..

واما الحديث عن تهديد خارجي يخيم على المنطقة .. او كما قال براون تهديد صادر عن دولة كبرى !!، فمن قبيل اللغو والتضليل .. فالخطر الذي يقلق حكام هذه

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

اليمن الدمقراطي يتهم حكام صنعاء بالعدوان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تابعت الدول العربية باهتمام وقلق بالغين تطور الاحداث على الحدود بين جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية التي تفجرت يوم السبت الماضي ، واتخذت طابع الحرب بينهما .

وناشد كل من الرئيس الجزائري ، بن جديد الشاذلي ، وامير دولة الكويت ، الشيخ جابر الصباح ، وامير ابو ظبي، الشيخ زايد بن سلطان آل الهيام ، حكومتي البلدين ايقاف المعارك الحربية بينهما وذلك على اساس الوحدة والقاعدة المشتركة بينهما . كما اعلن مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية عن موافقة البلدين على عقد جلسة خاصة للجامعة لبحث النزاع ولارسال لجنة لتقصي الحقائق .

وكانت حكومة اليمن الدمقراطي قد اعلنت في بيان لها ان قوات اليمن الشمالية تقوم بعملية غزو وحشية على اراضيها وبحشد قواتها في آب وتعز وذلك لتوسيع رقعة عدوانها .

وذكر البيان — ان اليمن الدمقراطي حرصا منه على عدم تفجر الصراع بين شطري اليمن اتبع سياسة ضبط النفس . ولكن نظام عبدالله الصالح بعد زيارة براون الى المنطقة ، وبعد ان تسلم القاتلات الامريكية استمر في استفزازاته التي تحولت يوم السبت الى هجوم عدواني سافر .

واكد البيان على ان الهدف من هذا العدوان السافر هو تحويل انظار الراي العام من الوضع الداخلي في اليمن الشمالي من ناحية وتنفيذ المخططات الامبريالية الرجعية في المنطقة من ناحية اخرى .

وبعد ان اشار البيان الى ان اليمن الدمقراطي يحتفظ بحقه في الدفاع عن سلامة اراضيه واستقلاله ناشد الجماهير اليمنية في شطري اليمن ان تقدم كل ما في استطاعتها من اجل ايقاف العدوان ولجمه .

ويشير المراقبون الى ان نظام عبدالله الصالح في صنعاء قام بعدوانه هذا ، في الوقت الذي شن فيه حملة اعتقالات واسعة النطاق استهدفت القوى الوطنية المعارضة ، خصوصا ، بعد ان اعلنت كتيبتان كاملتان من الجيش انضمامهما الى الجبهة الشعبية لتحرير اليمن .

وجاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية امس ، الاثنين ، ان قوات الجبهة الشعبية ، بدعم من جيش اليمن الدمقراطي ، حررت ٤ مدن في جنوب اليمن الشمالي .

وفي ساعة متاخرة من مساء امس ، الاثنين ، اعلنت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ان قواتها حررت مدينة حريب بعد معارك طاحنة . واعلنت ان فرقة من قوات المظليين في جيش الجمهورية العربية اليمنية انضمت بكامل معداتها الى قوات اليمن الدمقراطي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزير خارجية جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، محمد صالح مطيع ، قد سافر الى الرياض لاجراء مباحثات مع الامير فهد وذلك للمرة الثانية خلال الايام الاربعة الاخيرة .

الاحتلال يضيق الخناق على شركة الكهرباء العربية تمهيدا لتصفيتها

القدس — لمراسلنا — في اطار المساعي المحمومة التي تبذلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتصفية شركة كهرباء القدس العربية ، طالبت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان وزارة الطاقة بان تعد الترتيبات اللازمة لالغاء امتياز هذه الشركة على تزويد الاحياء والمستوطنات اليهودية في القدس العربية وفي الضفة الغربية المحتلة عموما بالكهرباء ومنح هذا الامتياز لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

وقد جاء هذا القرار امتدادا ملموسا لمؤامرات تصفية هذه الشركة. والمعروف ان سلطات الاحتلال تمارس ضغوطا شديدة على ادارة الشركة لتتخلى عن امتيازها . وهي تقوم بمضايقتها وقد الزمتها بتخفيض رسوم الكهرباء للمستوطنات اليهودية . وذكرت الصحف المحلية ، يوم الخميس الماضي، ان ادارة الشركة تدرس الان عرضا من سلطات الاحتلال ببيع امتيازها للشركة الاسرائيلية .

وقد حذرت صحيفة « الطليعة » ، الصادرة في القدس العربية المحتلة ، في عددها الاخير ، عددا من اعضاء ادارة الشركة الذين يفاوضون سلطات الاحتلال بغية بيع امتيازاتها للشركة الاسرائيلية دون الرجوع الى المساهمين في الشركة .

مخطط لاقامة ٥٠ مستوطنة في غور الاردن

حيفا — كشفت صحيفة «هآرتس» ، يوم الجمعة الماضي ، عن وجود مخطط استيطاني خاص بمنطقة غور الاردن المحتل يبغي تحويل الغور الى « حزام امني عسكري استيطاني » .

واضافت الصحيفة ان انبوب المياه الذي قررت الحكومة مؤخرا مده من بحيرة طبريا الى الغور يكفي لخمسين مستوطنة . فاذا كانت هناك ٢٠ مستوطنة قائمة اليوم في الغور — استنتجت الصحيفة — فان هنالك مجالا ، اذن ، لاقامة ٣٠ مستوطنة اخرى . واكدت « هآرتس » ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، التي يرئسها وزير الزراعة والجنرال في الاحتياطي اريك شارون ، قررت في جلستها الاخيرة اقامة مستوطنتين عسكريتين في غور الاردن خلال الاسابيع القادمة .

سلطات الحكم العسكري تخطط « للتخلص » من قضية اللاجئين الفلسطينيين في الضفة

تل ابيب — كشفت الانباء عن خطة جديدة اعدت لها سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة في محاولة لتصفية المخيمات الفلسطينية وقضية اللاجئين عامة وذلك بالاعداد لاقامة ابنية دائمة لسكان المخيمات .

وتبين مما نشرته جريدة « دافار » بأن هذا المشروع اعد قبل سنوات وتأجل لاسباب مالية وسياسية وبسبب تخوف السلطات من معارضة اللاجئين. كما افادت الجريدة بأن هناك خطة لاقامة ابنية لسكان مخيم الدهيشة ومخيمات منطقة نابلس سيتم بناء جزء منها في العام القادم .

« سيوز ٣٢ » تحلق في الفضاء وعلى متنها ملاحان سوفييتيان

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اطلق الاتحاد السوفييتي امس الاول ، الاحد ، سفينة فضاء « سيوز — ٣٢ » التي تقل رائدي الفضاء السوفييتيين لاخوف ورومين ، وذلك في اطار استمرار مهمة البحث العلمي على متن المحطة المدارية « ساليوت ٦ » التي تستمر في تحليقها منذ سنة ونصف السنة .

ويذكر ان هذا اول تحليق لرجل الفضاء السوفييتي لاخوف . وهو من مواليد عام ١٩٤١ ، وانضم الى الفضائيين السوفييت عام ١٩٦٧ . اما رومين فانه يحلق للمرة الثانية اذ سبق وعمل على متن السفينة الفضائية « سيوز ٢٥ » التي اطلقت في عام ١٩٧٧ .

عمليات جريئة لثوار زمبابوي

لوساكا — الوكالات — تواصل جبهة تحرير زمبابوي الوطنية عملياتها العسكرية الجريئة ضد ثكنات الجيش العنصري الموجودة في ضواحي سالزبوري . وقد قتل، في اخر هجوم قامت به قواتها ، العديد من جنود نظام سميث العنصري واحرقت العديد من سياراته المصفحة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان قوات الثوار تسيطر الان على اكثر من ٧٥٪ من اراضي زمبابوي . وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد اعلنت في اجتماعها في نيروبي عن استمرار المنظمة في دعم حركة الشعوب الافريقية الوطنية وذلك لتحرير كامل القارة الافريقية من الانظمة العنصرية .

هذا واعترف نظام سميث العنصري امس ، الاثنين ، بان قواته الجوية شنت هجوما على اراضي انغولا الشعبية وقصفت ، كما يزعم العنصريون ، معسكرات تدريب قوات الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي . كما قامت هذه القوات العنصرية بتحليقات استفزازية فوق الاراضي الزامبية .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو العدوان الخامس الذي يشنه النظام العنصري بزعامة سميث خلال العشرة ايام الاخيرة على اراضي دول المواجهة الافريقية بحجة ملاحقة الثوار .

عمال سوريا والسودان يدينون اتفاقي كامب — ديفيد

دمشق — الوكالات — دان اتحادا العمال في سوريا والسودان، في بيان مشترك لهما صدر امس الاول ، اتفاقي الخيانة والاستسلام في « كامب ديفيد » . وعبرا عن دعمهما لجبهة الصمود والتصدي العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . واكد الجانبان ضرورة تعميق وتوطيد العلاقات بين الطبقة العاملة في البلدين في سبيل تعميق وحدة الطبقة العاملة العربية .

سوريا : لن نرضخ للضغوط الامريكية

دمشق — الوكالات — انشات صحيفة « تشرين » السورية ، شبه الرسمية ، مقالا افتتاحيا ، يوم الجمعة الماضي ، اتهمت فيه حكومة الولايات المتحدة الامريكية بشن ضغوط سياسية وعسكرية على الحكومة السورية ، عبر لبنان ، بغية اضطرارها الى تغيير مواقفها الوطنية من الحلول الامريكية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى ان النشاطات العدائية التي تقوم بها قوات الكتائب الفاشية ضد سوريا وحملة التحريض التي تنظمها ضدها هي واحدة من دلائل الضغط الامريكي. واكدت الصحيفة : « الا ان حسابات المتآمرين ستكون خاطئة كما كانت سابقا . وستسقط مشاريعهم كما سقطت من قبل في ايران » .

يا لجنة الخارجية والامن !

من المعروف ان ابحاث لجنــة الخارجية والامن في الكنيست هي ابحاث سرية للغاية وان كل عضو في هذه اللجنة يقسم يمينا دستوريا بالا يشي باخبار اللجنة او ينقلها لاي كان .

ومع هذا تسربت او سُربت الى الصحف بعض المعلومات عن ابحاث اللجنة من يوم الثلاثاء الماضي التي دارت – كما جاء في الصحف – حــول ما اسمي « تأييد رؤساء السلطات المحلية العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية » . وذكرت الصحف ان اعضاء لجنة الخارجية والامن راوا في هذا التأييد امرا بالغ الخطورة وانهم قرروا التوجه الى «السلطات المعنية» ومطالبتها بالتحقيق فيما اذا كانت هنــاك «حاجة» لاتخاذ اجراءات «قانونية وقضائية» لمنع هذه الظاهرة .

واضافت الصحف ان المقصود هو قرارات الاجتماع الذي عقدته لجنة الدفاع عن الاراضي العربية باشتراك لجنــة رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة بتاريخ ٢٠–١–١٩٧٩ ، وبالذات القرار حول قضية ازمة الشرق الاوسط الذي جاء فيه ان الجماهير العربية في اسرائيــل تعتبر نفسها جسرا للسلام .. ولكن السلام الحقيقي القائم على العــدل وعلى اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت في عـــام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ، وضمن هـــذه الحقوق حق شعبنا في اقامـــة دولته المستقلة الى جانب دولــة اسرائيل .

ان اي متتبع للامور يلاحظ ان هـــذا هو الموقف الطبيعي وغير الجديد الذي تتبناه الغالبيـــة الساحقة من جمــاهيرنا العربية والذي نقوله في كـــل مناسبة واخرى . وهذا هو الموقف الذي عبرت عنه الغالبيـــة العظمى من الجماهير العربية في البـــلاد في انتخابات الكنيست الاخيرة حين منحت اصواتها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتبنى هذا الموقف في اطار برنامجها السياسي لتحقيق السلام في المنطقة ..

فما الجديد في الامر ؟!

وما الذي اثار لجنة الخارجية والامن اليوم ؟ ! وبالذات هـــذه اللجنة .. فهل شؤون الجمــاهير العربية هي شؤون خارجية ؟ ! ام امنية ؟! وحتى هذه اللجنة رات من المناسب التوجه الى «السلطات المعنية» ، التي تعرفها جماهيرنا جيدا ، ولماذا ؟ لكي تحقق ان كانت هناك «حاجة» (!) لاتخاذ اجراءات – قانونية وقضائية – لمنع هذه الظاهرة .

واذا سرح خيالنا لنتصور تلك الاجراءات .. لن نبتعد كثيرا عن واقعنا اليومي وتجاربنا مــــع اجراءات السلطات القانونيـــة والقضائية الرادعـــة . ولنتصور سوية .. كيف يمكن سياقة رؤساء مجالس محلية عربية الى التحقيقات البوليسية والمحـــاكم السياسية بتهمة «الاقتناع بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العـــــــربي الفلسطيني» . ولنتصور هـــذه التهمة .. كتهمة جدية ! وهنا يحق لنا ان نتصور بان حكــــام اسرائيل يريدون محــاكمة كل من يقتنع بهذا الامر . فيجرون الى المحاكم ١.٥ دول تضاف اليهـــا ايران اليـــوم ! ويجرون نصف مليـــون عربـــي فلسطـــيني في اســــرائيل !! ويجـرون الوف الدمقراطيين اليهود في اسرائيل !!

لقد قلنا دائما ان من السخافة ان يتصور احد ، ايا كان ، بان هناك من يقرر للشعب الفلسطيني مصيره وممثليـه باستثناء الشعب الفلسطيني نفسه .

ولكن لجنة الخارجية والامن – الوقورة – نريدنا ان نقول لهـــا ايضا ، ان من السخافة ان يتصور احد ان رئيس المجلس المحلي في هذه القرية او تلك يجيء بالقرار المذكور من بيته او من جيبه . وانه في حالة اطلاق تصريح ارهـــابي او تهديد رسمي سيعيـــد القرار الى مكانه ويتنصل منه . ان هـــذه سخـــافة ليس لهــا مثيل . فان رؤساء السلطات المحلية العربية ، الذين اتخذوا هذا القرار ، انما اتخذوه سوية مع ســـائر ممثلي شعبنا .. فهذا هو موقف جماهيرنا العربية كلها .. التي انتخبـــت اولئك الرؤساء . فان لم تكن لجنة الخـــارجية والامن عارفة بهذه الحقيقة فلتعرف ..

(أبو شهاب)

مجلس الطيبة يقر ميزانيته العادية (٣٩ مليون ليرة) وميزانية تطوير (١٩٤ مليونا)

الطيبة – لمراسلنا – اقر المجلس المحلي في الطيبة ، في جلسته الاخيرة ، ميزانيتـــه العـــادية للسنة المـــالية القادمة ٧٩ – ١٩٨٠ بقيمة ٣٩ مليون ليرة وميزانيـــة تطوير للاربع سنوات القادمة بقيمة ١٩٤ مليون ليرة .

وقد بنيت الميزانية العادية على اساس ٣٢ مليون ليرة واردات و ٣٩ مليون ليرة مصروفات (اي بعجز قدره ٧ ملايـــين ليرة على الحكومـــة ان تسددها) . وفي اطار هذه الميزانيــة تقرر زيادة الضرائب البلدية العـــامة على المنازل والاراضي وضريبة الحرف والمهن بنسبة ٧٠٪ .

وقد عارض مندوب القائمة الموحدة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة زيـــادة الضرائب بهذه النسبة مؤكـــدا ان الغلاء الفاحش والتضخم المالي الداهم يرهق كـــاهل الجمهور والسلطـــات المحلية . ولذا علينا ان نطـــالب السلطات بان تدفع التزاماتها وتسدد العجز لا ان تثقل كاهل جمهورنـــا بزيادة الضرائب . وطالب ابو عيطـــة بالاصرار على مطالبة السلطة بمساواة السلطات المحلية العربية بزميلاتهـــا اليهودية . واقترح الاكتفاء بزيـــادة الضرائب بنسبة ٤٠٪ وبان تقـــوم السلطات المسؤولة بتغطيـــة العجز الناجم عن هذا بالهبات .. كما هو الحال لـــدى السلطات المحليـــة اليهودية .

كما طالب مندوب القائمة الموحدة باعفاء اصحاب المداخيـــل الضئيلـــة والعائلات كثيرة العدد ولو جزئيا مـــن الضرائب . وطالب باعفاء ذوي العاهات والعجزة تماما من الضرائب .

ودعا ابو عيطة المجلس الى النضال باصرار لدى وزارة الداخلية من اجل اقرار الميزانية ، كما وضعها المجلس ، وعدم اجراء تشطيبات وتقليصـــات عليهـــا .

هذا واقر المجلس ايضا ميزانية تطوير للسنوات الاربع القادمة بقيمة ١٩٤ مليون ليرة ووفق عليهـــا بالاجماع . وتتضمن هذه الميزانية عدة مشاريع هامة واساسية منها : مشروع المجاري (٣.٠ مليون ليرة) وبنـــاء مدرستين اعداديتين (٣.٠ مليونـــا) واقامة دار للمجلس (١١ مليونـــا) وتعبيد طرق (٣.٠ مليونا) وتجديـد شبكة المياه (١.٠ ملايين) وبنـــاء ملعب رياضي ومـدرج (٨ ملايين) وشراء سيارة لنقل النفـايـات (٣ ملايين) وبنـاء مدرسة ثـانوية (٣.٠ مليونـا) ووضع مصـــابيح لانـارة الشوارع (بمليون ليرة) واقامة مركز تجاري (١٥ مليونا) وبناء مدرســة المتخلفين (٥ ملايين) وبناء ورشـة كراج في المدرســة الصناعية (١.٠ ملايين) .

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تلخص نشاطها وتعد برنامج عمل للمستقبل

عكا – لمراسلتنا – عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا اجتماعا موسعا لخص فيه نشاطه في العام الماضي ووضع برنامج عمل لحركة النســاء في المنطقة للعام الحالي .

ومن ابرز الاعمال التي تعد لها حركة النساء لهذا العام التحضيرات الواسعة لسنة الطفل العالمية ، وذلك ضمن اطار نشاطها في عمل اللجنـة التحضيرية الاسرائيلية – اليهوديـة العربية لهذه المناسبة الهامة .

فلقد قرر مجلس حركة النســاء الدمقراطيات في منطقة عكا الاحتفال بعيد المرأة العالمي في ٧٩/٣/٩ تحت شعار سنة الطفل العالمي .

هـذا .. ، وقد بدات النشاطات لاحتفالات محلية في فروع المنطقة بهذه المناسبة . ويؤكد التفاف النساء حول حركتهن الدمقراطية على وحدة نسائنا اليهوديات والعربيات من اجل المساواة التامة والسلام العادل والمستقبل السعيد لاطفالنا .

وقد عقد فرع مدينة عكا للحركة اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة حضره جمهور من النساء العكيات وتكلمت فيه الاخت سلوى موسى عن دور النساء واهمية هذا العيد . وتكلمت الاخت عائشة موسى عن وضع النساء في عكا والتمييز اللاحق بسكان عكا القديمة .

مئات المتظاهرين من الازواج الشابة يهتفون "سنفعل ببيغن ما فعل الخميني في ايران"

تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر امام مكتب وزارة الاسكان في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، حوالي ٥٠٠ شاب وشابة اعضاء « اللجنة القطرية المكافحة من اجل ايجاد سكن للازواج الشباب » . وهم يلوحون بقبضاتهم وبالمناشير واللافتات ويدعون رئيس الحكومة ووزير الاسكان الى الاستقالة بعد ان اثبتا فشلهما في حل الضائقة السكنية والتي يعاني منها ٥٨ الفا من الازواج الشابة فقط .

ويلفت النظر احد الشعارات التي كانوا يهتفون بها وهي : « سنفعل ببيغن ما فعله الخميني في ايران ، ولن نهدر قطرة دم واحدة من اجل هذه الحكومة اذا لم تحل قضايانا السكنية» .

وفي هذا الشعار ما يشير الى عمق وحدة الضائقة التي يعيشها هـؤلاء الشباب .

وقد أنذروا الحكومة قائلين ان عدد المعوزين الى السكن سوف يبلغ بعد ثلاث سنين ٨٠ الف شاب وشابة .

وطالبوا الحكومة بتحرير اراض ومنحها بالمجان من اجل الابنية الشعبية وتخفيض الضرائب على مواد البنـاء للازواج الشابة ، والبدء فورا باقامة الابنية على طريق حل الضائقـــة السكنية .

وصرخ المتظاهرون : اين هي الدور التي تتحدث عنها الحكومة في الوقت الذي تقدم فيه « برامج حل » بربط القروض الحكومية بجدول الغلاء . ففي الوقت الذي تتصاعد فيه اسعار الدور لا يمكننا شراء مرحاض بعد عام ، « ولذا فلا مناص هناك مـن الهجرة من البلاد » .

هذا ، وتفيـــد الصحف بـان المتظاهرين سيقومون في اواسط آذار القادم باقامة « حصـار » حول دار الكنيست ومكاتب الحكومة لمدة ايام .

منظمة محتاجي السكن

وفي القدس عقد مؤتمر صحفي ، يوم الاربعاء الماضي ، باشتراك ممثلين عن عدد من المنظمات المناضلة من اجل حل الضائقة السكنية في مختلف انحاء البلاد . وقد اعلن المشتركون في المؤتمر عن اقامة منظمة قطرية لمحتاجي السكن ستنظم نضالها بشكل مشترك . واتهم المتحدثون الحكومة بانها لم تضـع برنامجا واضحا لحل أزمة السكن .

رسالة عرعرة

شارع الموت !

عرعرة – لمراسلنا – في ساعـات الصبح الباكر لقي العامل محمد توفيق كبها (ابو مصطفى) حتفه على الطريق الرئيسي الخضيرة – العفولة بين قريتي عارة وعرعرة . وكـان ذلك يوم ١٤–٢–١٩٧٩ ، عندما كان المرحوم يهم بقطع الشارع الى محطة الباصات متوجها الى عمله في بلدية بيتح تكفا ، فصدمته سيارة اجرة ادت الى وفاته حالا .

وقد خلف المرحوم ، وهو يناهز خمسين عاما ، زوجة وتسعة أولاد وبنات ، وهو من قرية عين السهلـة المجاورة لعرعرة .

لهذا الشارع قصة !

ومن الجدير بالذكر ان الشـارع الرئيسي المذكور تسبب بعدة حـوادث مؤلمة سواء لاهالي قرية مصمـص الواقعة على الخط نفسه أو لاهـالي عارة وعرعرة وعين السهلة .

وعقب عدة حوادث مماثلة كـان النائب توفيق طوبي تقدم بعـدة استجوابات الى وزارة المواصلات مطالبا اياها باقامة جسور هوائية تقي الاهالي أخطار الموت على الطرق كمـا تفعل ذلك الوزارة في المستوطنـات والمدن اليهودية ولكن لا حياة لمـن تنادي .

وأهالي القرى المتضررة لا يكلـون في المطالبة باقامة هذه الجسور بـين قريتي عارة وعرعرة ووضع اشـارات لتحديد السرعة نظرا لان المسافـة المذكورة ماهولة بالسكان ومن الواجب تحديد السرعة هناك .

كما يطالب الاهـالي وزارة المواصلات بوضع خطوط بيضاء للمارة خاصة وأن طلاب المدارس الثانوية والاعدادية يمرون يوميا ولاكثر مـن مرة عبر الشارع بين عارة وعرعرة . وهم يناشدون المجلس المحلي في عرعرة الاهتمام بهذه القضية المؤلمة .

انقطاع المياه في ساعـات ما بعـد الظهـر

اخذت ، منذ أيام ، تنقطع ميـاه الشرب ، يوميا ، في قرية عرعرة ، في ساعات ما بعد الظهر . وأهـالي عرعرة يشكون من هذا الوضع خاصة وان معظمهم من العمال ويعودون الى بيوتهم بعد الظهر ، وهم بحاجة للمياه للشرب والاغتسال .

ويطالبون بمعالجة الموضوع باسرع وقت ممكن . وسواء كان سبب انقطاع المياه ناجما عن تقنين وزارة الزراعة او خاضعا لامور فنية كزيادة المضخـات او بناء خزان مياه جديد ، فان الاهالي يطالبون باستيضاح ذلك من الجمعيتين المسؤولتين : « الفيض » وهي تـابعة للمجلس المحلي حاليا و « الامل » .

تبرعـات سخيـة لدعـم التعليـم !

قام اعضاء لجنة اولياء امـــور الطلاب في المدرسة الثانوية في عرعرة ، يوم السبت الماضي ، بحملة جمـــع تبرعات في القرية . وجمعت مبلـــغ ٧٥٢٥ ليرة منذ الجولة الاولى ، الامر الذي يبشر باستعداد الاهالي لدعم كل ما هو خير للقرية وللمدرسة الثانوية .

اليوم تعـاد الانتخابات لصندوق رقم (٢)

قررت وزارة الداخلية أن تكـــون اعادة الانتخابات لصندوق رقم ٢ في عرعرة ، اليوم . وسيكون الصندوق مفتوحا من الساعة السابعة صباحـا حتى الحادية عشرة ليلا .

وتخوض « الجبهة الدمقراطية » هذه الانتخابات وحرفها (و) ويرئس قائمتها الاستاذ مفيد صيداوي . اما مرشحها الثاني فهو السيد حسن عبد الهـادي محاميد سكرتير لجنة اولياء امـــور الطلاب في المدرسة الثانوية .

ومما يذكر ان هذا الصندوق يضـم حوالي ٦٤١ ناخبا . وتتنافس في هذه الانتخابات ١١ قائمة .

تهـــانينــــا

* الى الصديق مشهور زريقي بالمولود البكر ذياب . والف مبروك .
* والى الرفيق احمد اسماعيل بالمولودة الجديدة تحرير . والف مبروك .
* والى الرفيق عبد الكريم دهامشة بالمولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

* الى الصديق عدنان احمد وهداني بالخطوبة . « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء خلية الجنوبية للحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الدكتور ديـاب موسى مطلق لمناسبة تخرجه من معهد الطب في « التخنيون » وحصوله على الشهادة . ونتمنى له التقدم والنجاح في خدمة ابناء شعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

* الى الرفيق فتحي شبيطة لمناسبة حصوله على شهادة المحاماة .

اعضاء الحزب الشيوعي – فرع الطيبة

* الى الشاب سليم نجيب الفاهوم وعروسه لمناسبة الخطوبـة . و « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

✻ رابطة الجامعيين في الناصرة – اللجنة الثقافية ✻

تقيم يوم الجمعة ٢–٣–٧٩ الساعة السابعة والنصـــف مساء في قاعة جمعية الشبان المسيحية

محكمة شعبية للمعلـم الثانـوي

قضاة المحكمة : القاضي عبد الرحمن الزعبي (رئيسا) والدكتورة فيوليت حاج – خوري والاستاذ سميح رزق . محامي النيابة : المحامي فـرج سلمان . محامي الدفاع : المحامي عزيز شحاده . بين شهود النيابـة والدفاع معلمون ومهتمون آخرون بقضية التعليم وتقدم مجتمعنا .

✻✻ الدعوة عامة ✻✻

اتحـاد الطـلاب الجامعيين العـرب

✶ لصد الهجمة الفاشية على الطـلاب

اجتماعـات شعبيـة

* في تل ابيب (اجتماع قطري) – يوم الاحـد ٤–٣–٧٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة « بني بريت » – شارع كابلان رقم ١٠ ، يتكلم فيه : اعضـــاء كنيست ، محاضرون جامعيون ، شخصيات شعبية وممثلو الحركة الطلابية .
* في عرابة – يوم الجمعة ٢–٣–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ، باشتراك : ممثلي الهيئات الشعبية في عرابة وممثلي اتحاد الطلاب العرب .
* في كفر قرع – يـوم السبت ٣–٣–٧٩ الساعة ٢،٣٠ في نادي الحزب الشيوعي ، باشتراك : ممثلي الهيئات الشعبية وممثلي اتحـــاد الطلاب العرب .
* في عبلين – يوم السبت ٣–٣–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء ، باشتراك : ممثلي الهيئات الشعبية وممثلي اتحاد الطلاب العرب .
* في ام الفحم – يوم السبت ١٠–٣–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نـادي الحزب الشيوعي ، باشتراك : ممثلي الهيئات الشعبية وممثلي اتحاد الطلاب العرب .

حركة النساء الدمقراطيات – بيت جن –

على شرف الثامن من آذار عيد المرأة العالمي

اجتماع احتفالي

اليوم الثلاثاء ٧٩/٢/٢٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت نـــايفة نقـاع . وتتكلم في الاجتماع الاخت نائلة حنا .

ك. و ج.

اتفـــاق رودس

السـؤال :

تعود بين وقت واخر الاشارات الصحفية الى اتفاق او اتفاقات رودس .. كما يذكر الكثيرون من المواطنين في المثلث ان الملك عبد الله الراحل سلم المثلث الى اسرائيل بموجب اتفاق رودس فهل لكم ان توضحوا هذه الامور .. ثم ما هي نصوص اتفاق رودس .

ج. ص – كفر قاسم

الجـواب :

بعد قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ تقسيم فلسطين الى دولتـين عربية ويهودية ، وتصفية الانتداب البريطاني خلال ذلك نشبت الحـــرب الفلسطينية المعروفة بحرب ١٩٤٨ .

وتدخلت في هذه الحرب جيوش الدول العربية المجاورة مصر وسوريا وشرق الاردن .. ومع ان لبنان لم يتدخل في الحرب او يرسل قواتــه الى ميادين القتال فقـد هاجمت القوات الاسرائيلية اراضيه ، واحتلت شريطا منها على الحدود . ولكنها عادت وانسحبت من ذلك « الشريـــط الاقليمي » .

وبعد اخفاق هجوم الجيوش العربية خلال ١٩٤٨ بـدات المفاوضات الاسرائيلية – المصرية في جزيرة رودس تحت رعاية مبعوث الامم المتحدة ، رالف بانش ، وانتهت بتوقيع اتفاق الهدنة بين مصر واسرائيل في ٢٤ شباط ١٩٤٩ .

وبعد ذلك بدات مباحثات رأس الناقورة بين ممثلي لبنان واسرائيل وانتهت في ٢٣ آذار ١٩٤٩ بتوقيع اتفاق الهدنة بين حكومتي القطرين .

وفي ٣ نيسان ١٩٤٩ تم في رودس توقيع اتفاق الهدنــة بين الاردن واسرائيل (وهذا سيكون موضوع القسم الثاني من هذا الجواب) .

ووقعت سوريا على اتفاق هدنة مع اسرائيل في ٢٠ تمـوز ١٩٤٩ ، بعد مفاوضات امتدت اكثر من ثلاثة اشهر وجرت على الحدود بين سوريـا واسرائيل تحت رعاية مبعوث الامم المتحدة .

وهكـــذا فاتفاقا هـــدنـة عقدا في رودس هما الاتفاق المصري الاسرائيلي ، والاسرائيلي – الاردني .

ثم ان جميع الاتفاقات باستثناء الاتفاق الاسرائيلي – اللبناني حددت خطوط وقف اطلاق النار « حدودا » موقتة على اعتبار ان الحدود الدولية سيتم الاتفاق عليها فيما بعد . كذلك نصت الاتفاقات جميعهـــا على ان اتفاقات الهدنة يجب ان تمهد لمعاهدات صلح بين اسرائيل من ناحية وكل من جاراتها من ناحية ثانية .

وباستثناء اتفاق الهدنة بين اسرائيل ولبنان ، نصت الاتفاقات الاخرى على اعتبار مناطق بين خطوط الهدنة الاسرائيلية – المصرية والاسرائيلية الاردنية والاسرائيلية السورية مناطق منزوعة السلاح .

وحسب هذه الاتفاقات قامت اربع لجان هدنة بين اسرائيل وكل من جاراتها يترأسها ضباط من قوات اشراف الامم المتحدة مهمة كل منهـا الاشراف على تطبيق نصوص اتفاق الهدنة على جبهته .

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اعتبر حكام اسرائيل هذه اللجان لاغية .

والان ما هي حقائق اتفاق رودس الاردني – الاسرائيلي ؟

علينا ان نقرر هنا عددا من الحقائق :

✶ تعاون الملك عبد الله منذ ان نصبه البريطانيون اميرا على شرق الاردن ، في نهاية الحرب العالمية الاولى ، تعاونا وثيقا مع الامبرياليـــة البريطانية ومع المتعاونين معها في فلسطين الانتدابية .

✶ اظهر الملك عبد الله استعدادا دائما « ليندمج » في مخططـــات بريطانيا في فلسطين وفي المنطقة .. وهكذا كان مستعدا في عام ١٩٣٧ ، حين طرحت لجنة تحقيق بريطانية – لجنة اللورد بيل – مشروع تقسيم فلسطين ، ان « يتسهم » في تنفيذ المشروع بتوحيد القسم العربـــي الفلسطيني مع شرق الاردن تحت تاجه ! وفيما بعد نفذ هذا المخطـــط . كما سعى لتنفيذ مخطط امبريالي بريطاني واسع – مخطط سوريا الكبرى (توحيد سوريا ولبنان وشرق الاردن والقسم العربي من فلسطين تحت التاج الهاشمي) .

✶ وبصدور قرار التقسيم نشات الظروف لتحقيق المخطط الامبريالي – الرجعي . ونجح الملك عبد الله بمساندة البريطانيين والقادة الصهيونيين ، حكام اسرائيل ، بضم ما بقي من الاراضي ، التي خصصتها الامم المتحدة للدولة العربية الفلسطينية ، الى شرق الاردن واقام المملكة الاردنيـــة الهاشمية .

ان هذه الحقائق تؤكد ان الملك عبد الله كان يرغب ، بعد صـــدور قرار تقسيم فلسطين ، في الاتفاق مع القيادة الصهيونية لتطبيقه بشكـــل يتفق مع تطلعاته نحو اقامة دولة اردنية .. ورحبت القيادة الصهيونية بهذه الرغبة لانها كانت ترى فيها طريقا لتحقيق اطماعها التوسعية . فالمعطيات كلها تثبت ان القادة الصهيونيين ، وانْ قبلوا علنا قرار التقسيم ، الا انهم كانوا يعدون للاستيلاء على ما كان في وسعهم الاستيلاء عليه من اراضي فلسطين . وقد وجدوا في الملك عبد الله عنصرا يساعدهم على تحقيـــق اطماعهم ، ان هم ساعدوه على الوصول الى دولته الاكبر .

ومن الممكن ان الطرفين انطلقا من اتفاقهما على ضرورة حرمـــان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة . فذلك يتناقض مـــع مصالحهما .

ولهذا لم يكن الملك عبدالله مخلصا حين وافق على قرار الجامعة العربية « انقاذ فلسطين » ، ودخلت قواته العسكرية فلسطين مثلها مثل القوات المصرية والسورية والعراقية .

ونستطيع ان نعتمد في هذا على ج. جلوب (باشا) ، الضابـــط البريطاني وقائد الجيش العربي الاردني انذاك ، فقد حدد في كتابه « جندي مع العرب» (صدر بالانكليزية في عام ١٩٥٧) دوافع الملك عبد الله وتـــآوقه مع الامبريالية البريطانية وذلك حين وصف المقابلة التي جرت بحضـــوره بين رئيس وزراء شرق الاردن توفيق ابو الهدى ووزير خارجية بريطانيا ارنست بيفن ، فكتب ان ابـــــو الهـــــــدى ذكر : « ان الحكومة الاردنيـــــة تحت ضغوط الرأي العام الشعبي ستأمر الجيش بالدخول الى فلسطين عند انتهاء الانتداب على ان تحتل الجزء المخصص للعرب في فلسطين والمحاذي لحدود شرق الاردن » ، وعندما حذر بيفـــن ابو الهدى من ان يتجاوز ذلك ويحتل الاردنيون الاجزاء الخاصة باليهود ، رد عليه ابو الهدى : « ليس لدينا القوة الكافية لمثل هذا الاحتلال حتى لو تصدناه ، هذا فضلا عن ان المعاهدة التي عقدناها مع بريطانيا تحتـــم على الطرفين ان يتشاورا كلما تأزم الموقف او حدث امر خطير . وهذا ما حداني الى ايضاح الموقف الذي تنوي الحكومة ان تقفه من فلسطين » . (٦٢ – ٦٣ و ١٣٠) .

والواقع ان القتال الجدي الوحيد خلال الحرب الفلسطينية ١٩٤٨ بين القوات الاردنية – الاسرائيلية احتدم في القدس حيث احتل الملـــك عبد الله القدس العربية (المدينة القديمة) واكتفى بذلك وانهى القتـــال هناك عمليا في حزيران – تموز ١٩٤٨ .

ولم ينسق الملك عبد الله نشاط قواته العسكرية مع نشاط القـــوات العسكرية التي قذف بها ملوك ورؤساء الدول العربية التي تورطت فـــي حرب فلسطين .

وبرز ذلك في ان القوات الاردنية وقفت على « الحياد » حين ركزت اسرائيل هجومها على القوات المصرية في كانون الاول ١٩٤٨ ، والاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٤٩ .

وشاعت انذاك الفكرة ان القوات الاردنية لم تشن هجوما في تلك الفترة خوفا من ان تفقد الياتها اذ ان ذلك سيؤدي الى سقوط الملك عبد الله . ولهذا تمسك الملك بنصيحة الانكليز وترك الجيش الاسرائيلي يركز هجومه على المصريين ولم يحرك ساكنا لنجدتهم .

والحقيقة ان الملك عبد الله اراد ان يخرج الملك فاروق من الساحة الفلسطينية ليسهل عليه ضم المناطق الفلسطينية الى دولته شرق الاردن ولهذا كان من مصلحته ان تهزم اسرائيل القوات المصرية .

وفعلا بعد هذه المعارك وقعت مصر واسرائيل اتفاق الهدنة في ٢٤ شباط ١٩٤٩ كما اسلفنا .

ويتضح من كل هذا ان حكام اسرائيل ، حين بدأوا مفاوضاتهم مـــع الملك عبد الله ، كانوا في وضع مريح . فقد عقدوا اتفاقي هدنة مع مصر ولبنان .. وجمدوا القوات السورية في الجبهة الشمالية – الشرقيـــة القصيرة وبرز تفوقهم العسكري الحاسم على القوات العربية التـــي « بقيت » في الميدان .

وحين بدات المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية في رودوس في اذار ١٩٤٩ جرت مفاوضات موازية معها بين الملك عبد الله وموشه ديـــان واخرين في الشونة .

ورافقت هذه المفاوضات ثلاثة امور :

✶ استعداد القوات العراقية ، التي كانت ترابط في المثلث ولكنها لم تحارب جديا ، على الانسحاب من البلاد والعودة الى بلادها وتسليم المنطقة الفلسطينية الى الملك عبد الله .

✶ استمرار التقدم الاسرائيلي واحتلال مناطق جديدة على الرغم من بدء المفاوضات الاردنية – الاسرائيلية . فالقوات الاسرائيلية زحفت الـى الجنوب واحتلت « ام الرشراش » (ايلات اليوم) في ٩ آذار ١٩٤٩ ، مع ان المفاوضات بدأت في الاول من آذار ١٩٤٩ .

✶ رفضت اسرائيل ان يفاوض الملك عبد الله نيابة عن القـــوات العراقية او ان يحتل المناطق التي تحتلها (المثلث) .

وخلال المفاوضات – كما كتب ديان في كتابه « قصة حياتي » – أصر الاسرائيليون على ان يستولوا على « المثلث » والجبال المحاذية لـــه لانها ضرورية « لامن اسرائيل » .. واضاف ان الملك عبد الله خـــلال المفاوضات في الشونة بينه وبين ديان وزملائه الاسرائيليين « قبل » بالشرط وامر وفده في رودس بتوقيع معاهدة الهدنة فوقعها في ٣ – نيسان ١٩٤٩ كما ذكرنا .

وينص اتفاق الهدنة الاردنية – الاسرائيلية على ان خطوط الهدنــة تمر عبر الخطوط التي تضع المثلث في اسرائيل ..

والمعروف ان هذا الاتفاق انزل ضربة قاسية باهالي المثلث الذيـــن في كثير من الحالات عانوا تمزقا عائليا .. وفقدوا ممكنات الاستفادة مـــن اراضيهم التي بقيت في الاردن .. بل ان الاتفاق مزق في بعض الحـــالات قرى الى نصفين .

ومعاناة اهالي المثلث منذ ذلك الاتفاق لم تختلف عن معاناة سائـــر السكان العرب في اسرائيل ... وهذه معروفة تماما .

ملاحظة : من يعود الى تلك الفترة ، وما رافقها من ملابســـات ، يتكشف ان حكـام اسرائيل في تلك الفترة المبكرة استفادوا من تفوقهم العسكري في ذلك الوقت ، وفرضوا شروطهم على الملك عبد الله الــذي كان مستعدا للرضوخ لتلك الشروط حماية لمصالح دولته وتحقيقا لاطماعه .. هذا اولا .. اما ثانيا لو كان اولئك الحكام في وضع دوني ومنطقي افضل لغالوا في شروطهم الاقليمية وغير الاقليمية .

ولعل في هذا درسا لاولئك الذين يتعاملون مع حكام اسرائيـــل المسترشدين بالايديولوجية الصهيونية .

قـداس وجنـاز الاربعـين



ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس فقيـــدهم المرحوم

حنـا نعمـه الديـك

وذلك يوم السبت الموافـــق ٣–٣–١٩٧٩ الساعة العاشـــرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك بشفاعمرو. الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ماري جريس حبيب
(ام ناصر)

يـــوم السبت ٣–٣–١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

نشاطـات ✻ نـدوات ✻ محاضـرات

✻ **لقاءات مع هيئة تحرير « الغد » بمناسبة اليوبيل الفضي لصدورها**

● كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الخميـس ١–٣–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في « نادي السلام » – باشتراك : احمد سعد ونبيل عويضة .

✻ **محاضرة موضوعها «حزبنا والحركة الشيوعية العالمية» لرفاق الحزب والشبيبة في قطاع شفاعمرو**

● عبلين (في نادي الحزب) – الاربعاء ٢٨–٢ الساعة ٦،٠٠ مساء – المحاضر : شفيق خورية .
● طمرة (في نادي الحزب) – الاربعاء ٢٨–٢–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء – المحاضر : عادل ابو الهيجا .
● شفاعمرو (في نادي الحزب) – الثلاثاء ٢٧–٢ الساعة ٧،٠٠ مساء – المحاضر : شفيق خورية .

✻ **المكر – اتحاد الشبيبة الشيوعية**

على شرف المؤتمر الخامس للحزب في منطقة عكا – اجتماع حول : الطبقة العاملة والوضع الاقتصادي في اسرائيل – يوم الخميس ١–٣–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عزت سلامه .

✻ **اتحاد الشبيبة الشيوعية – الفروع : البعنة ومجـد الكروم ودير الاسد ونحف**

المحاضرة الثالثة في المادية التاريخية يقدمها محمد نفاع . يوم الخميس ١–٣–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في البعنة .

✻ **منطقة عكـا – الدائرة الطلابية**

اجتماع للطلاب الجامعيين اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة عكا . يوم الجمعة ٢–٣–٧٩ الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في مكتب لجنة المنطقة بعكا . على بساط البحث : الاحداث الاخيرة في الجامعات ودور الحـزب الشيوعي . الحضور ضروري .

✻ **اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة**

محاضرة حول : الوضع الدولي على ضوء انتصـار الثورة الايرانية والعدوان الصيني على فيتنام .

تقدم في الفروع التالية :

● الرينـة (في بيت الرفيق سليم الزامل) – الاربعاء ٧٩/٢/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء – المحاضر : سميح غنادري .
● كـابول – الجمعة ٧٩/٣/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : عمـر سعدي .
● كفر مندا – السبت ٧٩/٣/٣ الساعة ٦،٠٠ مســاء . المحــاضر : أحمـد حمدي .

✻ **اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة**

محاضرة حول « الصراع بين نظامين – لايهما المستقبل » – الجمعة ٧٩/٣/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر سميح غنادري . (الدعوة للرفاق ولجماهير الشباب عامة) .

✻ **ام الفحم – اتحاد الشبيبة الشيوعية**

محاضرة سياسية حول « احداث ايران والعـدوان الصيني على فيتنام » . يوم الخميس ١–٣–٧٩ في نادي الحزب بحي الميـــدان . المحاضر : صلاح دباجة .

✻ **كفر كنـا**

محاضرة حول « التضخم المالي والاقتصادي في اسرائيل » . يـــوم الاربعاء ٢٨–٢–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحــاضر : غسان حبيب .

في الكنيست

التطرف ليس عند العرب وانما في السياسة المعادية لهم

بقلم : توفيق طوبى

ننشر فيما يلي النص الكامل لكلمة الرفيق توفيق طوبى عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاربعاء ٢١-٢-٧٩ باقتراح تقدمت به ست كتل برلمانية حول : احداث الشغب التي وقعت في جامعة القدس قبل اسبوعين .

ان احداث الاسبوع الماضي في جامعة القدس احداث متكررة وكثيرة المعاني بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي والدمقراطية والعلاقات بين ابناء الشعبين . ان حضور الراب كهانا الاستفزازي في جامعة القدس مع برنامجه لطرد العرب من البلاد كان استمرارا لنشاط سابق . وكان النشاط الاخير قبله في حيفا عندما حضر مخالفا لتعليمات الجامعة واثار اضطرابا في حيفا ادى ليس الى اتخاذ اجراءات ضد الراب كهانا المحرض العنصري الذي ينادي بطرد العرب وانما الى التعرض للطلاب العرب واعتقال عدد منهم بينهم عصام مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل . فبدلا من اعتقال المحرضين مثل الراب كهانا ، وبدلا من اعتقال اولئك الذين يسيئون الى العلاقات الحسنة بين الشعبين ، يعتقل اولئك الذين يساء اليهم .

في أعقاب ذلك قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال وطلبت بحث هذه الظاهرة الخطيرة وهي الدعوة لطرد العرب من الجامعات . ولكن لاسفي الشديد لم تقر رياسة الكنيست هذا الطلب . والان فاننا نرى ان الامور تتكرر . وهذه الظاهرة ذاتها تكررت في جامعة القدس وادت مرة اخرى الى التوتر ، والى المس بمؤسسات الجامعة وبالعلاقات بين الشعبين .

وهنا لا بد من ان يطرح السؤال : اين النظام في اسرائيل ؟ اين المؤسسات والسلطات المسؤولة عن مواطني هذه الدولة ؟ اين تقف الحكومة ازاء ظواهر الفاشية والعنصرية والدعوة لطرد شعب عن وطنه ؟ هل هذا يعني حرية التعبير ؟

● الخطر على الدمقراطية ●

لقد عالجت الشرطة هذه الظاهرة بتقديم مخالفات ضد ستة طلاب أعربوا عن آرائهم حول شؤون سياسية ، كنا قد تحفظنا منها وانتقدناها . وهؤلاء فرضت عليهم اقامات جبرية واخرجوا من الجامعة وفي اعقابها يلصقون بجميع المواطنين العرب اتهامات بالتطرف ومظاهر العداء للدولة . ان هذا هو زعم كاذب وليس له أي أساس من الصحة .

وأما هنا (أي في جامعة القدس) فيسجلون مخالفة (ضد كهانا) ويطلقون سراحه ليستمر في نشاطه . وفي هذه المرة ليس ضد المواطنين العرب فحسب .

ان الحدث الثاني الخطير الذي حذرنا منه دائما هو ان هذه العناصر السوداء الفاشية العنصرية التي تمس أو تدعو الى المس بالمواطنين العرب في الوقت نفسه تمس بالدمقراطية وتمس بشكل واضح بالمواطنين اليهود وبحقهم في التعبير عن آرائهم وبحقوقهم الدمقراطية الاساسية وهي حرية التعبير عن الراى .

ولهذا فمن خلال أحداث الجامعة ظهر الامران بشكل واضح وهما : العداء للعرب والدعوة لطرد والمس بالجماهير العربية ، وفي الوقت نفسه هذه العناصر هي التي تمس بالدمقراطية .

ان الدمقراطية لا يمكن تجزئتها . وقد دخلت هذه العناصر بشكل تظاهري الى اجتماع منظم اشترك فيه عضو الكنيست أورى افنيرى بدعوة من مؤسسات الجامعة . وشوشت هذه العناصر على الاجتماع وسببت الفوضى وحاولت منع انعقاده .

● موقف الشرطة ●

والامر الاخطر هو تصرفات الشرطة. ان هذه الشرطة ، كذلك السلطات ، التي لم تر من الانسب اتخاذ الاجراءات المطلوبة لمنع ظواهر عنصرية وتحريض ارعن على المواطنين العرب ، هذه السلطات ليس فقط انها لم تحاول ان تمنع نفرا قليلا من تفريق اجتماع بقوة قبضتها فحسب ، بل لم تتخذ اي اجراءات ضدهم . فهؤلاء يأتون الى اجتماع قانوني ويفرقونه ويطردون جمهورا حضر للاستماع الى اقوال عضو كنيست وهو يحب الاستماع اليه ، حتى انه وصلتنا معلومات بان افرادا من الشرطة رفعوا ايديهم على عضوي الكنيست اورى افنيرى وشارلي بيطون .

وهنا يسال السؤال : كيف دخلت الشرطة حرم الجامعة ؟ كما انكر هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها مثل هذه الظاهرة . والسؤال : ألا يتطلب ذلك اجراء تحقيق جدى وجذرى حول تصرفات الشرطة ؟ اذا لم نضع حدا لعناصر الظلام التخريبية التي تعمل متسترة وراء « الوطنية » ، واذا ابدينا تسامحا تجاهها فانها ستسيء الى الشعب والى الدولة ، حين تظهر كما ظهرت ضد الجماهير العربية ، وبعد ذلك ضد حرية الكلام والتعبير عن الراى ومن ثم ضد الدمقراطية . ما لم نضع لها حدا فان الكنيست ستمهد الطريق أمام هذه العناصر المتعصبة الشوفينية التي هي مستعدة للمس بكل ما هو حسن في هذه البلاد .

● من هو المتطرف ●

ان الامر الثالث الذي أردت التحدث عنه فيما يتعلق بهذه الاحداث هو ما يقال اليوم عن التطرف ، حيث ان عناوين الصحف وأبواق الدعاية وكل المسؤولين على وسائل الاعلام ينشرون هذا السم وكأن موجة من التطرف تجتاح الجماهير العربية . ان جميع هذه الاقوال لا أساس لها . ويسرني ان الكثيرين يعترفون بهذا . حتى ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية كذب هذه الاقوال . ان هذه الحملة القذرة على الجماهير العربية ، التي تغذيها معلومات مزيفة وكاذبة منهم من يدعيها عن جهل ومنهم من يدعيها عن خبث ، ونحن نرى انه حتى من على هذه المنصة وقف عضو كنيست واضاف الى هذا السم المعادي للعرب . فقد تحدث عن فريق كرة قدم من كفر قاسم رفع الاعلام الفلسطينية بعد عودته منتصرا في احدى المباريات التي جرت في الشمال .

أوري افنيري : حتى ان هذه هي تهمة غير خطيرة .

توفيق طوبى : نعم ، ولكنه فعل ذلك ليقول للسلطات : اين انتم ؟ لماذا لا تضطهدون ؟ لماذا لا تعاملون المواطنين العرب بالقبضة الحديدية ؟.

يسرني ان انكر ان عضو الكنيست نفسه قد تراجع عن اقواله عندما عرف بانها لا تستند الى الحقائق . ولكن هذه الاقوال أسمعت من على منصة الكنيست ، واستوعبتها الالوف .

هكذا ينتشر التحريض المعادي للعرب يوميا ، حيث ان التطرف هو عند طرف واحد ، وهو يكمن في الاقوال التي يطلقها يوميا الراب كهانا ونعومي شيمر ، من على صفحات جريدة « دافار » ، وفي اقوال وزير الخارجية الذي يهدد العرب : احذروا لئلا نحولكم مرة اخرى الى لاجئين .

هذا هو الامر الخطير . وهذا هو الامر الذي يجب التصدى له . ان التطرف ليس عند المواطنين العرب، انما هو في السياسة المعادية للعرب، السياسة العنصرية ، سياسة نهب الارض ومضاعفة اضطهاد الجماهير العربية حتى تتحول الدعوة الى طرد العرب من البلاد الى امر شرعى .

لهذا فاننا نطالب بحث الموضوع في الكنيست لكي نشجب هذه الظواهر الخطيرة التي يمثلها الراب كهانا .

حنا مويس يطرح مطالب السلطات المحلية العربية

بتاريخ ١٩-٢-٧٩ ناقشت الكنيست اقتراحا لتعديل قانون البلديات . وقد تكلم باسم الجبهة النائب حنا مويس . فيما يلي نص الكلمة التي القاها :

« ان القرارات التي اتخذها رؤساء السلطات المحلية العربية في مؤتمر الناصرة ، الذي عقد في ١٠ شباط ١٩٧٩ ، تعكس المشاكل والقضايا التي تعاني منها السلطات المحلية والجماهير العربية في اسرائيل . اننا نطالب الحكومة ان تنتهج سياسة صحيحة وعادلة من اجل الغاء التمييز القائم بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية .

ان الصلاحيات التي يتمتع بها رؤساء السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية نفسها هي ضيقة جدا . وأما حاكم اللواء فانه يتمتع بصلاحيات واسعة يستعملها بشكل تلقائي وديكتاتوري . فانه يشطب كما يشاء في الميزانيات العادية التي تقرها السلطات المحلية دون ان ياخذ في عين الاعتبار حاجات القرى العربية والنقص الخطير في الخدمات البلدية ومخططات التطوير التي نحتاج اليها . كذلك فان حاكم اللواء يستغل صلاحياته للتمييز بين السلطات المحلية ويضع العراقيل ويقلص ميزانيات السلطات التي لا يرضى عنها سياسيا . لذا فاننا نطالب بمنح رؤساء السلطات المحلية المنتخبين مباشرة من قبل الشعب الصلاحيات نفسها التي تعطى لرؤساء البلديات المنتخبين هم كذلك .. دون اى تمييز . اننا نطالب بان تحرر أموال الميزانيات العادية وميزانيات التطوير التي تنقل عن طريق بنك السلطات المحلية ، ان تحرر فورا وفقا لطلب رؤساء السلطات المحلية ودون الحاجة لتصريح من حاكم اللواء .

اننا نطالب باقرار الميزانيات التي تقدمها السلطات المحلية العربية دون ان يشطب منها حاكم اللواء . كذلك نطالب بالمساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية في جميع المجالات وخصوصا فيما يتعلق بحصة المواطن من الميزانيات. حيث ان حصة المواطن اليهودي تزيد عن ٦ الاف ليرة بينما حصة المواطن العربي تتراوح بين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة فقط .

اننا نطالب بمنح رؤساء السلطات المحلية العربية صلاحيات لزيادة عدد الموظفين في المجلس بالنسبة نفسها القائمة في الوسط اليهودي .

اننا نطالب بالغاء الاعلان عن القرى العربية كمناطق مدنية من أجل فرض ضريبة الاملاك وان تعتبر الاراضي التابعة لمسطح القرية العربية أراض زراعية بالنسبة لضريبة الاملاك وأن تكتفي (السلطات) بتصريح من رئيس المجلس حول استغلال الارض للزراعة كي تعفى الارض من ضريبة الاملاك الباهظة .

اقتراح لتعديل قانون الانتخابات البلدية

قدم النائب توفيق طوبى اقتراحا لتعديل قانون الانتخابات للسلطات المحلية فيما يتعلق بنشر نتائج الانتخابات. والتعديل المقترح ينص على وجوب نشر نتائج الانتخابات خلال فترة لا تزيد عن ثلاثين يوما من الانتهاء من اعداد البروتوكول على يد مأمور الانتخابات . ويأتي هذا التعديل على ضوء تجربة الانتخابات الاخيرة ، التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي حيث تأخر نشر نتائج الانتخابات في بعض السلطات المحلية حوالى شهرين او اكثر . والتعديل المقترح يمنع تكرار مثل هذا الوضع .

نوابنا يستجوبون الوزراء

● عن تقييد نشاط الصحفي بشير برغوثي ●

قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الحربية يسأل فيه لماذا قررت سلطات الحكم العسكرى تقييد نشاط الصحفى الفلسطيني بشير برغوثي ومنعه من الاشتراك في أي نشاط في الاراضى الفلسطينية المحتلة وحتى في داخل اسرائيل . ويذكر ان سلطات الحكم العسكرى في رام الله كانت قد استدعت الصحفى بشير البرغوثي بتاريخ ٧-٢-٧٩ الى مكاتب الحكم العسكرى وأبلغ بهذا الحظر شفويا . وعلمنا فيما بعد ان أوامر مماثلة تم فرضها على عدد من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة .

● ماذا فعل وزير داخلية غواتيمالا في اسرائيل ؟ ●

بتاريخ ٧-٢-٧٩ نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » خبرا يفيد « ان وزير الداخلية في غواتيمالا الذى يزور اسرائيل اهتم بالحصول على الوسائل التي تتعلق بالامن الداخلى من شرطة اسرائيل وحرس الحدود . كذلك اهتم بأساليب التحقيق الجنائي التي تستعملها الشرطة ، والتقى بمندوبي الشركات التي تنتج الاجهزة الحديثة التي تستعملها الشرطة . وكانت هذه الزيارة سرية » .

فسأل النائب توفيق طوبى وزير الداخلية والشرطة :

١ - هل هذه الزيارة جاءت بدعوة رسمية ؟

٢ - ما هو هدف الزيارة ؟ ولماذا كانت سرية ؟

٣ - هل عقدت اتفاقيات بين شرطة غواتيمالا وشرطة سرائيل ؟

● اعتداء شرطى على مواطن ●

قدم النائب شارلي بيطون استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة يسأل فيه عن الاجراءات التي اتخذتها الشرطة ضد شرطى كان قد قام بالاعتداء على المواطن « عاموس بن عطية » وانهال عليه ضربا لان هذا المواطن اتكأ على سيارة الشرطة . وقد أصيب من جراء هذا الاعتداء بجراح ونزيف دموى نقل على اثرها الى مستشفى كفار سابا . هذا الحادث وقع في منتصف الشهر الجارى ونشر عنه في صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٨-٢-٧٩ .

ردود الوزراء على استجوابات نوابنا

● وزير المعارف يعد بتحسين أوضاع التعليم في عسفيا ●

ردا على استجواب كان قد قدمه النائب توفيق طوبى في مطلع هذا الشهر قال وزير المعارف والثقافة ان مكتبه يخطط لاقامة مدرسة ثانوية مشتركة بين عسفيا ودالية الكرمل وكذلك لاكمال مدرسة - ب - في عسفيا بالاضافة الى بناء جناح جديد لمدرسة « اورط » الثانوية .

● الغاء الاقامة الجبرية التى فرضت على أسعد صفدى ●

بتاريخ ٢-١-٧٩ كان النائب توفيق طوبى قد تقدم استجوابا الى وزير الحربية يطالب فيه بالغاء أمر الاقامة الجبرية الذى فرضته سلطات الحكم العسكرى على السيد أسعد صفدى من مجدل شمس . « بتاريخ ١٥-١-٧٩ الغى هذا الامر » - هذا ما جاء في رد الوزير على الاستجواب. ويذكر ان سلطات الحكم العسكرى قد فرضت أوامر الاقامة الجبرية على عدد آخر من أبناء الهضبة السورية المحتلة وقد قدم النائب طوبى استجوابات تطالب بالغاء هذه الاوامر. لكن حتى الان لم يرد عليها الوزير .

الكنيست تبحث موضوع « سنة الطفل العالمية »

طوبى : المصلحة الكبرى لاطفالنا هي منع الحروب وتحقيق السلام العادل في منطقتنا

الكنيست - لمراسلنا - بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، موضوع « سنة الطفل العالمية » وذلك باقتراحات تقدم بها كل من النائب توفيق طوبي - عن الجبهة - واورة نمير - التجمع - وسارة كاتسان - التدينين - واسحاق اسحاقي - التكتل . وقد رد وزير المعارف على النقاش مقترحا احالة الاقتراحات الى لجنة مختصة في الكنيست لبحث الموضوع .

وتعرض النائب توفيق طوبي في كلمته الى الاخطار التي تهدد السلام العالمي وحياة اطفال جميع الشعوب الناجمة عن العدوان الاجرامي الذي يشنه قادة الصين المرتدون على فيتنام ضحية العدوان الاستعماري خلال ٤٠ عاما وطالب بانسحاب القوات الصينية حرصا على السلام في اسيا والعالم .

كذلك تحدث عن مستقبل اطفال الشعبين العربي واليهودي وما يتهدده من اخطار في حالة استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واستعرض وضع الطفل والاحداث في اسرائيل والتردي اللاحق بهم نتيجة لسياسة تقليص خدمات التعليم والخدمات الاجتماعية . كما ندد بظاهرة استخدام واستغلال الاحداث العرب والتمييز القومي اللاحق بالاطفال العرب بسبب سياسة حكام اسرائيل العنصرية .

طلابنا في ايطاليا يتضامنون مع اخوتهم في البلاد

بادوفا - خاص بـ « الاتحاد » - بعث اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، فرع بادوفا الايطالية ، برسالة تضامنية الى الطلاب الجامعيين العرب نددوا فيها ، بشدة ، باعمال العنف والتحريض العنصرية التي يواجهها الطلاب العرب في مختلف الجامعات الاسرائيلية واحتجوا بشدة على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات المسؤولة لمنع حرية التعبير وخنق الحريات الدمقراطية . وطالب طلابنا في ايطاليا بالغاء الاقامة الجبرية التي فرضت على الطلاب الستة العرب بسبب آرائهم السياسية مع اختلافهم مع آراء هؤلاء الطلاب .

قصة مرسيل وطفلها تكشف عن الوجه المأساوي للضائقة السكنية في اسرائيل

هي شابة في الرابعة والعشرين من العمر ، ولها طفل لما يبلغ عامين بعد . منذ اسبوع وهما يتجولان في الشوارع دون مأوى . وجهاهما وملابسهما قذرة ، وينامان في مطالع الدرج في كريات اونو . لم يغتسلا منذ اسبوع . ولم يأكلا شيئا سوى الخبز والجبنة. وعيونهما حمراء من البكاء.

مرسيل المراة الشابة القمة العينين ضعيفة هزيلة ، تبدو وكان العالم حملها اعباءه كلها . والتغضن يكسو ما تحت جفنتها وعينيها الحمراوين من شدة البكاء وقلة النوم . وابنها الطفل ذو الشعر الاشقر المجعد يهرول خلف امه المنتحبة بصراخ عال يشق حشاشة القلب .

اتاهما طردا من مسكنهما بعد ان انتهى عقد الايجار مع مالك الدار في كانون الاول الاخير . وقبل اسبوع قطعوا عنهما الماء والكهرباء لعدم تسديد حساباتهما . اما زوج مارسيل ابن ٣٤ عاما فهو مشوه ومقعد على كرسي ذات عجلات ، وقد عاد الى مؤسسة المرضى المزمنين في « رمات آسا » في « تل هشومير » ، حيث كان يعالج هناك ويومها تعرف على مرسيل . ولكن الزوجين الان في طريقهما نحو الطلاق .

وتقول مرسيل بصوت ضعيف خافت : « جئت من اللد الى « رمات آسا » كي اعمل مساعدة ممرضة وهنا تعرفت على دافيد وعندما قررنا ان نتزوج وعدونا بمساعدة في اية لحظة نحتاجها » .

ومنذ الفترة الاولى لزواجهما احست مرسيل ان لا ضمان لتلك الوعود فضاقت الدنيا في وجهها . وحاولت ، وهي في الشهر الثاني لحملها ، أن تنتحر . وفي اللحظة الاخيرة قدم الى بيتها ، لحسن حظها ، اختها وزوجها .

لقد دفع دافيد اجرة الدار في « فيروان » سلفا لمدة سنة . وقبل سبعة اشهر عندما غادر الدار للمعالجة بقيت مرسيل تسكن وابنها في الدار حتى انتهى عقد الايجار في كانون الاول الماضي .

وتقول مرسيل اليوم : « اردت ان ابحث عن دار أخرى ولكن من اين لي ان ادفع ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ ليرة ؟ توجهت الى مكتب الشؤون الاجتماعية في « كريات اونو » ولكنهم رفضوني بدعوى انى غير تابعة لهم وعلي ان أعود الى اللد». ومكتب الشؤون الاجتماعية في اللد تنصل من مسؤوليته وقال لها انت مواطنة في « كريات اونو » ، وعلى السلطات هناك ان تهتم بك .

انتهى عقد الايجار وليس لدى مرسيل مأوى تلوذ اليه . ولذا استمرت في السكن في الدار رغم طلبات صاحب البيت المتكررة باخلاء البيت . وقبل اسبوع عندما قطعوا عنها خطوط الماء والكهرباء اضطرت ان تجمع حاجياتها وتخرج وابنها الى الشوارع ..



مرسيل وطفلهـا

وتقص مرسيل حكايتها وتقول : « سافرت الى اللد الى منزل اختي ولكن لاختي اربعة اولاد . وهي بالاضافة لذلك تعتني باخي الذي طرد من البيت . وكل ما لديها غرفتان والوضع العائلي ليس على ما يرام » .

وقد ابت عليها نفسها وأوضاع اختها ان تقضي ليلتها لديها ، فخرجت الى الشارع هي وابنها هائمة في الظلمة .. تبكي وترتجف بردا . ونزعت معطفها عن كتفيها وغطت ابنها الطفل . وفي الساعة الثانية ليلا لمها من الشارع شرطي وأدخلها دارا للشرطة . وفي الصباح وجدت نفسها مرة أخرى بلا مأوى .

وفي ذلك الصباح نفسه ذهبت لتعود زوجها في المعالجة فاعطاها ٢٠٠ ليرة لتشترى بها طعاما لطفلهما . وفي ليلة ذلك النهار نامت وابنها في غرفة مطالع الدرج . وفي يوم الجمعة الماضي دخلت مكتب الشؤون الاجتماعية في « كريات اونو » ورفضت ان تخرج من هناك .

توسلت لدى مدير المكتب باكية : « ليس لدى الى اين اذهب » .. ولكن لم يكن منه الا ان اتصل فورا بالشرطة التي جاءت وأخرجتها وابنها من المكتب وانذرها البوليس قائلا : « اذا لم تخرجا فسوف اعتقلك وابعث بابنك الى مؤسسة خاصة » . فانفجرت مرسيل بالبكاء قائلة : « لن يستطيع انسان في الدنيا أن ياخذ ولدي مني . فانا مهيأة لتربيته ومستعدة ان اعمل واعيش ولكن لا مأوى عندي أسكن فيه . ولا أستطيع العمل اذا لم اضمن مكانا ما للسكن » .

والنقود التي تتقاضاها مرسيل هي ٢٧٠ ليرة من التامين الوطني عن ابنها ومساعدة زوجها التي يحصل عليها من مخصصات المشوهين والبالغة ١٨٠٠ ليرة شهريا . من الواضح أنها لا تكفي الا لايام معدودة نفقات معيشتها هي وابنها في هذه الايام الصعبة .

واخيرا علم رئيس بلدية الكريات اونو» بمأساة هذه المراة فوعدها خيرا بالاهتمام العاجل بقضيتها .

وقد تحل قضية مرسيل هذه ويوضع حد لمأساتها ولكن من يضمن حلا لآلاف الأفراد والعائلات امثالها في اسرائيل . واذا كانت مصيبة هذه المرأة قد رأت النور على وجه الصحافة بعد ان نشرتها مراسلة « يديعوت احرونوت » سيما اله ، فمن يكشف عن عشرات الآف المصائب مثلها وربما اكثر حدة التي يعاني منها الناس في بلادنا ؟

ضحية أخرى من ضحايا الاكراه
موت امرأة بسبب الاجهاض بالخفاء

تل ابيب - اشاعت وسائل الاعلام المحلية نبأ موت امراة ، منع نشر اسمها ، ذهبت ضحية جديدة لسياسة الاكراه الديني . فقد ماتت الامراة على اثر اجرائها عملية اجهاض ذاتية للتخلص من جنينها بعد ان رفضت اللجنة الطبية الخاصة في مستشفى « هليل يوفى » السماح لها باجراء عملية اجهاض قانونية .

ويذكر ان اللجان الطبية الخاصة لاعطاء اذن باجراء عملية الاجهاض اخذت تشدد في قضية السماح بالاجهاض منذ تولى حكومة التكتل - المتدينين مقاليد الحكم في البلاد . وخصوصا بعد ان قررت الكنيست بحث امكانية سن قانون رجعى يمنع الاجهاض .

هذا وقد صادقت اللجنة المركزة في الهستدروت، يوم الثلاثاء الماضي، على قرار مجلس العاملات «نعمات» القاضي بشن نضال شعبى ضد الغاء قانون السماح بالاجهاض .

استجواب طوبى

وحول هذه المأساة تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الصحة ساله فيه : هل فحصت الوزارة هذه الحادثة ؟ ما هى الاسباب التي دفعت اللجنة الطبية لرفض طلب الامرأة المذكورة ؟ ما هى الخطوات التي تنوى الوزارة القيام بها لمنع تكرار مثل هذه الحادثة ؟

فايتسمان يأمر الجيش بتقليص استهلاك الوقود

تل ابيب - امر وزير الحربية ، فايتسمان ، مؤسسات الجيش بالعمل على تقليص استهلاك الوقود بنسبة ٨٪ وذلك في اطار المساعي الرامية الى تقليص استهلاك الوقود في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان قطع الحكومة الثورية في ايران النفط عن اسرائيل سيسبب لهذه مصاعب اقتصادية ملحوظة . وقد اعترف وزير الطاقة ، موداعي ، بان ٩٦٪ من مصادر النفط مغلقة في وجه اسرائيل. ومع ذلك اعرب عن اعتقاده في ان اسرائيل ستحصل على ما تحتاجه من نفط في المستقبل ايضا .

رئيس بلدية تل أبيب يفصل ٣٠ عاملا اجتماعيا

تل ابيب - قرر رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط فصل ٣٠ عاملا اجتماعيا يعملون في دائرة العمل الاجتماعي في البلدية ، وعدم تقبل اي عامل جديد في هذه الدائرة .

وتجيء خطوة رئيس البلدية هذه ضربة للخدمات الاجتماعية في المدينة ، في الوقت الذي يعيش فيه الكثيرون من اهاليها في ضائقة وظروف اجتماعية من اسوأ الظروف في البلاد.

هذا وطالبت منظمة العاملين الاجتماعيين، يوم الثلاثاء الماضي، بتدخل وزير العمل الفوري لالغاء ذلك القرار . كما طالبت لجنة العمل والرفاه في الكنيست بالتدخل للغرض نفسه .

يمينية موشيه شيف لم تعد تكفي الفاشيين

القدس - قدم المدعو موشيه شيف استقالته من منصبه كرئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس ، مساء الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على استهتار العناصر اليمينية المتطرفة في مجلس المنظمة بآرائه وقيامهم بشن هجوم شخصي عليه لانه وصف الرابي العنصري مئير كهانا بانه « محرض » ولانه لم يتخذ « موقفا متشددا » من الشجارات بين الطلاب العرب واليهود .

وكان شيف اقترح تجميد النشاطات السياسية في الجامعة لمدة شهر حتى تخف حدة الشجار فلم يعجب هذا الاقتراح تلك العناصر وراحت تهاجمه . ومن المعروف ان شيف هذا هو من العناصر اليمينية في الجامعة . وقد طالب قبل مدة بطرد الطلاب العرب ، الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ، من الجامعة. ولكن على ما يبدو ان اليمينيين المتطرفين الفاشيين واعضاء ما يسمى بمنظمة «سيلع» (طلاب من اجل شعب اسرائيل) لم يكتفوا بيمينية موشيه شيف . ولذا قرروا نزع الثقة به وانتخاب رئيس جديد للمنظمة ينتهج - كما جاء في «معريب» يوم الخميس الماضي - «سياسة القبضة الحديدية ازاء الطلاب العرب » . ومن الجدير بالذكر ان جماعة « سيلع » تشكل الاكثرية في مجلس منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس .

عشرات طلاب الكيبوتسات والمستوطنات يتعاطون المخدرات

تل أبيب - كشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في تحقيق أجرته، ونشر ، يوم الخميس الماضي ، ان عشرات الطلاب من المدرسة الثانوية المنطقية « تسفيت » في جنوب البلاد يتعاطون المخدرات بين جدران المدرسة منذ السنتين الاخيرتين . ويتعلم في هذه المدرسة طلاب من ٨ كيبوتسات و ٥ مستوطنات .

وتفيد الصحيفة ان هؤلاء الطلاب ، اضافة الى تعاطيهم المخدرات ، فهم يقومون بأعمال سرقات عديدة وكبيرة، لم يسبق ان شهدت المنطقة مثلها ، وذلك لتمويل مشترياتهم من المخدرات . وأن من بين الطلاب الذين يتعاطونها طلاب في جيل ١٣ - ١٤ عاما ، وقد تركت احدى الفتيات ، وهي في الصف العاشر ، المدرسة بسبب تعاطي المخدرات .

الجبهة الدمقراطية
شباب الجبهة
- عكا -
اليوم الثلاثاء ٢٧-٢-٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادى « الاخوة »
محاضرة حول :
ابعاد ثورة الشعب الايراني والتطورات السياسية الاخيرة في العالم
المحاضر : زاهي كركبي

البراعمة يتظاهرون أمام الكنيست
النائب طوبى يستجوب الوزير

القدس - تظاهر العشرات من أهالى قرية كفر برعم المهجرين ، صباح الاربعاء الماضى ، امام دار الكنيست ، احتجاجا على تصرفات قوات الجيش ، يوم السبت ٧٩/٢/١٦ باغلاقها الشارع أمام شباب برعم الذين توجهوا الى قريتهم لغرس أشجار الزيتون .

واستمرت مظاهرتهم عدة ساعات وهم يهتفون : « ٢٠٠ جندى ضد ٣٠ شجرة ! » و « دم العدل يغطي برعم » .

وقد طالبوا في مظاهرتهم بالغاء الامر العسكرى المفروض على قريتهم والذى يعتبرها منطقة مغلقة . وقد التقوا بعدد من أعضاء الكنيست .

وحول تصرفات قوات الجيش هذه تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الحربية يسأله فيه لماذا أعلن قائد منطقة الشمال عن قرية كفر برعم ومنطقتها منطقة مغلقة فحال دون وصول اهاليها اليها لغرس الاشجار ولممارسة زياراتهم المعهودة لكنيستهم ومقابرهم ؟ وهل كان الوزير على علم بخطوة قائد المنطقة هذه ؟

وهل أغلقت المنطقة ليوم السبت الماضى فقط أم ان هذا الاغلاق سيستمر الى فترة غير محدودة؟ واذا كان أمر الاغلاق ما زال قائما فهل الوزير مستعد لالغائه ؟

يوم السلام الاسرائيلى الفلسطينى في جامعة القدس

القدس - لمراسلنا - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس بالتعاون مع منظمة « كامبوس » اليهودية العربية الدمقراطية يوما دراسيا حول موضوع «السلام الاسرائيلى الفلسطينى » ، يوم الثلاثاء الماضى ، داخل حرم الجامعة .

في ساعات الصباح عرضت في ساحة الجامعة مسرحية حول السلام قدمتها فرقة المسرح من جامعة تل أبيب . وقد تضمن اليوم الدراسى محاضرة عن الشخصية الاسرائيلية في الادب الفلسطيني القاها الشاعر سالم جبران . وعقدت مناظرتان سياسيتان الاولى حول الحركة القومية الفلسطينية اشترك فيها كل من الدكتور اميل توما ويوسى اميتاى . اما المناظرة الثانية فكان موضوعها « الصراع العربى - الاسرائيلى والقضية الفلسطينية » واشترك فيها كل من الرفيق ماير فلنر والبروفيسور متتياهو بيلد والدكتور اريه ارنون وعضو الكنيست مئير بعيل والصحفية الفلسطينية ريموندة الطويل . وأدار المناظرة البروفيسور دانييل عميت .

ويفيد مراسلنا ان هذا اليوم الدراسى كان من انجح النشاطات التى عقدت في جامعة القدس حيث حضرها مئات الطلاب وشارك الكثيرون في النقاش وتركت انطباعات جيدة على جميع الحضور .

وقد اكد جميع المشتركين ان تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة لن يتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضى الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل . كذلك اجمع المشتركون في هذا اليوم الدراسى على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى ولا طريق لتحقيق السلام الا بالتفاوض مع المنظمة .

حكام اسرائيل يدفعون ثمن خيانة عصابات حداد

تل ابيب - قام وزير الحربية الاسرائيلية ، عيزر فايتسمان ، بالاجتماع الى رئيس عصابات الانعزاليين في الجنوب اللبناني ، سعد حداد ، والى عدد من اتباعه . وقال فايتسمان ، في ختام هذا الاجتماع ، انه بحث مع اصدقائه الوضع على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية . وقد اكد لحداد وزله ان اسرائيل ترى فيهم دعامة « امنية » هامة في الشمال . وثمن فايتسمان «الخدمات الامنية» التي يسديها انعزاليو الجنوب لاسرائيل التي تحتل قواتها شريطا واسعا من تلك المنطقة وتمنع بذلك عودة الحياة فيها الى حالتها الطبيعية وتحول كذلك دون عودة الشرعية اليها . وقال فايتسمان لحداد انه نظرا للمساهمة التي يقوم بها افراد العصابات الانعزالية بقيادته في حماية الحدود الاسرائيلية فان اسرائيل ستدفع رواتب افراد هذه العصابات ورواتب العاملين في الشريط الذي تسيطر عليه هذه العصابات ، مثل المعلمين والاطباء وغيرهم من الموظفين المتعاونين مع حداد وقوات الاحتلال الاسرائيلي . وتجيء هذه الخطوة الاسرائيلية بعد ان اوقفت الحكومة اللبنانية صرف هذه الرواتب احتجاجا على تواطؤ حداد وزله مع الاحتلال الاسرائيلي وتنكرهم للسلطة الوطنية الشرعية ، وتاكيدا على اصرار الحكومة الاسرائيلية على تكريس احتلالها لتلك المنطقة .

وزارة الصحة لم تقم بالاعلام عن مرض « الحصبة الحمراء »

تل ابيب - افادت صحف البلاد، يوم الخميس الماضي، بان وزارة الصحة همات القيام بواجبها لفترة شهرين . وذلك بعدم الاعلام الانذاري عن انتشار مرض شديد العدوى ويسمى « بالحصبة الحمراء » يصيب الاطفال ، ويشكل خطرا على الامهات الحوامل في اشهرهن الاولى . وكان تبرير الوزارة لموقفها انها لم تـرد اثارة جو من الفزع في البلاد !

كينيا بعد كينياتا

بقلم : بوريس أسويان

في الثاني والعشرين من شهر آب الماضي تلم جيمس د. كانغوانا مدير الاذاعة الكينية بالاعلان عن خبر محزن بالنسبة لسكان بلادهم البالغ عددهم ١٤ مليونا . وكانت خلاصة الخبر قوله « لقد فارقنا اليوم مزي جومو كينياتا » .

لقد مات الرئيس في منزله في مومباسا عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

لقد قاد كينياتا نضال شعبه من اجل التحرر منذ فترة العشرينات وذلك عندما بدأ بالحملة المناهضة لسياسة التفرقة ضد السكان المحليين وضد احتجاز الكينيين في مناطق مغلقة . كما تنقل في عدة بلدان من اجل التحدث عن حقوق الافارقة وزار الاتحاد السوفييتي .

وعندما هب الشعب الكيني ضد المستعمرين في اوائل الخمسينات . اعتقل البريطانيون كينياتا وحكموا عليه بالسجن لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة . وعلى الرغم من سجنه فقد واصل توجيه النضال ضد الاستعمار. ذلك النضال الذي استمر حتى بعد ان بدأ البريطانيون يستعملون الطائرات والدبابات وفرق الجنود الخاصة في المناطق التي شملتها الثورة بحيث تم نسف الكثير من القرى وتشريد سكانها .

لقد فشلت محاولات المستعمرين اغراق الثورة بالدماء واخضاع عزيمة الافارقة . وتحمل الوطنيون كل شيء — من المعاناة والاهانة وألم الهزائم — غير انهم حققوا النصر في النهاية .

لقد واجهت كينيا بعض الصعوبات الاقتصادية بعد حصولها على الاستقلال . فقد انحصرت زراعتها في انتاج اربعة انواع من المحاصيل المعدة للتصدير . وهي القهوة والشاي والالياف والبهارات . اما المستعمرون فقد تعمدوا اعاقة تصنيع البلاد بهدف الابقاء عليها كسوق لمصنوعاتهم . وقد واجهت كينيا مشكلة تدريب الاخصائيين وزيادة طاقة الانتاج الزراعية ووضع أسس الصناعة الوطنية .

وقد سجلت حكومة كينياتا بعض الانجازات الحقيقية . فقد تم تنويع المنتوجات الزراعية وبناء المصانع والمطاحن الجديدة . كما بدأت كينيا بتزويد السوق الافريقية ليس بالمنتوجات الزراعية فحسب ، بل وبالمصنوعات ايضا . وقد نمت السياحة التي تشكل احدى الفروع الاقتصادية الهامة بشكل ملموس ايضا بحيث اصبحت اكبر مصدر للعملة الاجنبية بعد القهوة . غير ان ما يحد من شعور الكينيين بالاعتزاز بالانجازات التي تحققت خلال ١٥ سنة من الاستقلال هو التقدم البطيء في تخلصهم من الارث الاستعماري .

● خيول من هي الافضل ؟ ●

كانت رحلتي من اوغندا الى نايروبي مثيرة جدا . لانها من جملة المناسبات النادرة التي تمكن من رؤية وفهم الكثير .

وقد بدت نقطة التفتيش على الحدود هادئة ومهملة . اذ قام موظفو الجمارك بفحص حقائبي بتمهل . وفي الوقت نفسه اخذ احد رجال الشرطة الذي يلبس بنطلونا رماديا قصيرا وقميصا قصير الاكمام بتصفح اوراق جواز سفري والمقارنة بين صورتي وبيني . ثم سالني : «هل انت روسي ؟ لماذا لم تات من اوغندا عن طريق الجو ؟ انه اسهل بكثير . هل انت صحفي ؟ اذن سأسمح لك بالعبور . ولكن لا تنس ان تحضر لي هدية تذكارية من نايروبي » .

ارتفع حاجز الحدود وأدى الشرطي التحية واشار الى بالمرور . ولم تكن الطريق الرئيسية من الجانب الكيني واسعة . وقد شاهدت على اكتافها سلسلة من الفلاحين المشاة او راكبي الدراجات . اما سطوح قرية الحدود الاولى فكانت من القصب المشدود . وابواب حوانيتها واسعة ومفتوحة على مصاريعها . لفت انتباهي لافتة كبيرة تقول : « السائقون الحقيقيون يشربون الكوكاكولا » .

بعد ان مررت بتلك اللافتة بدأت بمشاهدة مناظر السهول الافريقية التي طالما خلبت خيال الطفولة . تلك كانت مساحات واسعة من السهول الصفراء حيث ترتفع في افقها بعض اشجار النخيل . وهنالك السماء اللامحدودة اللون ، وراع وحيد مع بضع بقرات مضطجعة كسولة .

ارتفعت الطريق بنا ببطء على سفوح التلال . ثم انحدرت وهي تقطع الانهار الملتوية داخل الغابات . وعلى مسافة قصيرة من نايروبي اخذت في طريقي شابا افريقيا اخبرني انه على عجلة للوصول الى المدينة حيث تم وعده بوظيفة هناك . واضاف بشيء من المرارة : « منذ نصف سنة وانا انجول باحثا عن عمل . لقد ظننت عندما تخرجت من المدرسة انني لن اواجه اية صعوبات في الحصول على وظيفة . غير انني فوجئت عندما وجدت بأن هنالك المئات امثالي » .

مررنا عبر المزارع الكبيرة ذات الحقول الخضراء وقطعان الغنم البيضاء التي تجولت بعيدا وراء الاسيجة والجدران . اما الشوارع فقد افتقرت الى شارات المرور . وعندما سألت مرافقي عمن يملك هذه المزارع الجيدة اجاب « البيض بالطبع . صحيح ان هنالك بعض الاغنياء من الكينيين . غير ان الانسان الاسود العادي ليس له مجال هنا » .

في اليوم الثاني لزيارتي لنايروبي جلست على شرفة فندق نيو ستانلي حيث التقيت برجل انجليزي متقدم في السن كان قد قدم الى كينيا قبل حوالي نصف قرن . وقد قال لي يومها : « ان كينيا بلد رائعة للغاية ، وانا احبها . لقد كنت هنا عندما كانت لا تزال مستعمرة واثناء الاعلان عن حالة الطوارىء عقب ثورة الماو ماو وكذلك عشية الاعلان عن استقلالها . صحيح ان الاشياء كانت افضل في السابق . غير انها ليست سيئة الان . لدي مزرعة ممتازة في منطقة الهضاب البيضاء ومصلحة في نايروبي. وانا العب الجولف والتقي بالاصدقاء يوميا . وفي نهاية الاسبوع اخرج للصيد . ماذا يريد الرجل الابيض اكثر من ذلك ؟. لا يا سيدي ، لن ارضى باوروبا او امريكا بديلا عن كينيا » . قال ذلك وهو يتضاحك ، ثم اخذ رشفة من القهوة واشعل سيجارته واضاف : « انتم الشيوعيون لن تفهموا ذلك ابدا . انتم تسعون وراء الثورات والانقلابات واراقة الدماء . غير ان ذلك لا يجلب سوى الدمار الذي لا مبرر له » .

عندها حدثته عن الشاب الذي التقيت به على الطريق فضحك ثانية وقال : « اهو كذلك اذن ؟ ببساطة ذلك الشاب كسول ولا يريد العمل . ولو كان يعمل في مزرعتي ... (وخفض صوته كأنه ينقل لي سرا) فالسود كسولون بشكل عام . ولولانا نحن البيض لكانوا يرتدون جلود الحيوانات حتى الان » .

وهكذا تابع حديثه عن مزرعته الجميلة وعن طائرته الخاصة وعن ابنائه الذين يريدون ايضا العيش في كينيا واضاف : « كن على يقين من انهم سيفعلون ذلك » .

لم اجادله في ذلك . لانه كان لا يزال يعيش في الماضي كسيد ابيض دون شك . وهنالك الكثير من امثاله ممن خلفتهم الامبراطورية البريطانية الهرمة في افريقيا الشرقية . ومن الممكن مصادفتهم في النوادي المحلية حيث يثرثرون باخبار بعضهم البعض ويلعنون السلطات ويستعيدون ذكرى السنين الماضية حين « كان السود يعلمون حقيقة موقعهم » .

واكثر ما كان يدهشني هو حقيقة ان البيض من الشيوخ والشباب ، على حد سواء ، لم يحاولوا عمليا اخفاء عنصريتهم . والتغيير الوحيد الذي لاحظته كان في النبرة التي يعبرون فيها عن ذلك خاصة فيما يتعلق بموقع الافارقة الاجتماعي والاقتصادي . فلحيانا تسمعهم يعلقون على هذا الموظف او ذلك التاجر بقولهم : « انه ذكي على الرغم من انه اسود » .

جومو كينياتا

لقد تكرمت الحكومة الكينية وسمحت للمستوطنين بالبقاء في البلاد بعد استقلالها . ومن الناحية الاخرى تشتد المطالبة بوضع حد لسيطرة الاجانب على حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية وبفتح المجال امام الكينيين لادارة بلادهم بانفسهم . فالمهاجرون يشغلون اكثر المناصب الادارية في المرافق الصناعية والتجارية في كينيا كمهندسين واطباء ومحاسبين وفنيين . وهم يسكنون القصور الفخمة ويكسبون اضعاف ما يكسب الكينيون مقابل العمل نفسه ويتمتعون بالكثير من الامتيازات . لذلك فمن الطبيعي ان تجدهم راضين عن الوضع ولا يرغبون في الرحيل عن كينيا . وبعضهم يلجأ الى حيل مختلفة للبرهنة على انه « لا غنى » عنه وان تجديد عقده امر ضروري . وكما قال كيماني وا ينويكي ، الامين العام لرابطة الموظفين ، فان الكثيرين من المهندسين الاجانب « لا يتعدون كونهم ميكانيكيين وفنيين ذوي هالة براقة » لا ينظر اليهم « كخبراء » في بلدانهم الاصلية .

واليوم اصبحت الحكومة تأخذ مسالة الرأي العام بعين الاعتبار . لذلك تمت اقامة وكالة خاصة لضبط مسالة اصدار تصاريح عمل للاجانب في كينيا وعدم فتح المجال امام الذين لا تتوافق معلوماتهم وخبراتهم مع احتياجات الجمهورية . وفي الوقت نفسه تتم مراجعة سجلات الجامعة والكلية بحيث تعطى الاولوية لتدريب الاخصائيين الذين تحتاجهم البلاد .

ويعيش اليوم حوالي ٥٠ الف اوروبي في كينيا بشكل دائم . وهم لا يختلطون بالكينيين واكثرهم لا يحاول حتى فهم ثقافتهم او نفسيتهم . واليوم بعد ١٦ سنة على استقلال البلاد لا تزال هناك نواد لا يدخلها السود الا بصفة الخدم . وعلى الرغم من انك تستطيع رؤية بعض خيول السبق السوداء في حلبة نايروبي المشهورة بتقاليدها المحافظة ، الا ان الخيول البيضاء هي التي تفوز عادة لان خيولهم هي الافضل .

● نهاية فترة الانتعاش ●

لم يؤد استقلال كينيا السياسي الى تحررها من قبضة الاحتكارات الغربية. اذ ان نفوذ هذه الاخيرة ازداد بالدرجة الاولى بسبب تشجيع الاستثمارات الاجنبية التي تضاعفت في العقد الاخير . وقد ثبت خلال السنوات التي اعقبت الاستقلال مدى ضعف الاقتصاد الكيني وتأثره بتقلبات العالم الراسمالي . وبعد ان سجل نموه ارتفاعا قياسيا في اواخر الستينات واوائل السبعينات — من ٦ — ١٢ بالمئة — شهدت البلاد عدة سنوات من الركود الاقتصادي ودرجة عالية من التضخم والعجز في ميزان المدفوعات . وبلغ مقدار النمو سنة ١٩٧٥ ٣ بالمئة فقط اي اقل بكثير مما كان عليه في البلدان الافريقية الاخرى.

وفي حينه كان المرحوم جومو كينياتا قد اشار الى ان سبب ذلك العجز يعود الى استمرار سيطرة الاحتكارات الغربية على الاقتصاد . ومن الناحية الاخرى فان ارتفاع اسعار القهوة والشاي في الاسواق الدولية ساعد كينيا على تجاوز الازمة . اما الحكومة فقد قامت بخطوات اضافية لمعالجة الوضع . منها : تخفيض قيمة العملة والتشديد في رقابتها على الصادرات والواردات ورفعها نسبة الضرائب والجمارك .

نتيجة لذلك طرأ تحسن ملموس على الوضع واخذ علماء الاقتصاد الغربيون يتحدثون عن « قوة » الاقتصاد الكيني الذي يتطور وفق النموذج الراسمالي . غير ان تفاؤلهم كان فجا . وقد تنبأ الاخصائيون بان كينيا ستواجه في القريب العاجل مشاكل جديدة ومعقدة اكثر نتيجة الانخفاض المتوقع في اسعار الشاي والقهوة وكذلك ازمة انتشار البطالة وازدياد التضخم الذي اصبح الان يزيد عن نسبة ١٤ بالمئة . اما المخصصات العسكرية فقد لعبت دورا كبيرا في زيادة تدهور الوضع الاقتصادي . اذ بلغت ١٢،٥ بالمئة من ميزانية السنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ ووصلت ١٨ بالمئة بعد اجراء التعديلات الاضافية عليها .

ومن الناحية الاخرى فقد انخفض محصول القهوة لهذه السنة بنسبة ٢٥ بالمئة عنه في سنة ١٩٧٧ . كما انخفضت عائدات تصدير القهوة بنسبة تزيد عن ٦٥ بالمئة والشاي بنسبة ٧٥ بالمئة . هذا في حين بلغت صادرات القهوة والشاي خلال السنة الماضية اكثر من ٦٠ بالمئة من مجموع صادرات البلاد . اما قيمة وارداتها فقد زادت في الوقت نفسه بنسبة ٤٣ بالمئة . وفي تعليق نشر في « الفاينانشال تايمز » وصف الوضع الاقتصادي في كينيا بانه « نهاية فترة الانتعاش » .

● مزارعون عاطلون عن العمل ●

تشكل مسالة الاراضي احدى اهم القضايا المختلف عليها اليوم في كينيا . اذ ان اراضي كينيا التي هي ثروتها الاساسية موزعة بشكل غير متساو . ومن الناحية الاخرى فان ١٨ بالمئة فقط من مجموع الاراضي صالحة للزراعة . وعليها يعتاش اكثر من ثلثي السكان .

ولم ينس الكينيون ما كانوا قد وعدوا به عقب الاستقلال من انهم سيمتلكون الاراضي التي استحوذ عليها المستعمرون . غير ان البرجوازية المحلية كانت الوحيدة التي استطاعت شراء بعض المزارع من البيض . والاهم من ذلك ان الاوروبيين ، وخاصة البريطانيين ، استولوا خلال السنوات ١٩٦٢ — ١٩٦٧ على اكثر من نصف ال ٦٠٠ الف هكتار من الاراضي البور. هذا في حين لا تزيد ممتلكات المليون ونصف المليون من صغار الفلاحين الكينيين عن ٣،٠ هكتار لكل منهم .

ويزداد عدد سكان البلاد سنويا بنسبة ٣،٥ بالمئة ، الامر الذي يزيد من تفاقم مشكلة الاراضي . لذلك فان كبار الملاكين يعارضون مطالب الاصلاح الذي يهدف الى وضع حد اقصى لممتلكات العائلة الواحدة .

وتعيش غالبية الفلاحين الكينيين في فقر مدقع . كما يقوم الكثيرون منهم بهجر بيوتهم والانتقال الى المدينة بحثا عن العمل . غير انهم لا يقابلون بالترحاب هناك . اذ ان حدة المشاكل الاجتماعية في المدن تزيد عنها في الريف .

وقد بدا على الشاب الذي التقيت به في طريقي الى نايروبي انه قلق لامكانية عدم حصوله على العمل . ومن الممكن جدا ان ذلك هو ما حصل معه بالفعل . ماذا سيفعل عندها ؟ هل سيعود الى قريته ام يبقى في المدينة وينضم الى صفوف العاطلين عن العمل ؟ وهل سينضم الى احدى عصابات المدن التي ترهب المواطنين ؟ ام انه سيأوي الى احد احياء الفقر التي تبرز في خلفية القصور والفيلات اللامعة من حوله .

ان مصير ذلك الشاب الكيني ومعه الالاف من امثاله هو ما يجسد مشكلة كينيا اليوم . اذ ليس امامهم اي مجال لان يصبحوا اغنياء . فالطريق « الى القمة » مفتوح امام ابناء الاغنياء فقط المرتبطين بالاعمال المحلية والاجنبية الضخمة ، وهنالك هوة سحيقة تفصل بين الناس العاديين وبين من يمتلكون المال والقوة . وجاء على لسان احد اعضاء البرلمان الكيني : « اننا نخلق طبقتين : اولائك الذين يعملون من ناحية ، والعاطلين عن العمل من الناحية الاخرى » .

***

في بداية السنة الماضية دعا جومو كينياتا الى عقد مؤتمر البحث في موضوع « كينيا كما نريد لها ان تكون » . وقد حضره وزراء حكوميون وزعماء اتحاد كينيا الوطني الافريقي . وقد كشفت النقاشات الصريحة التي جرت ان المشكلة الاساسية هي قضية فساد الطبقات العليا وازدياد الهوة بين الاغنياء والفقراء والبطالة والنزاعات القبلية والنقص في المدارس والمستشفيات وارتفاع تكاليف المعيشة . ومن خلال القرارات التي تم تبنيها عبر المشتركون عن ارائهم حول حل هذه القضايا الملحة .

وقد صرح دانييل اراب موي الذي انتخب رئيسا لكينيا في اواسط اكتوبر الماضي ان حكومته ستواصل السير على الخط الذي سلكه كينياتا في سياسته وستبذل جل طاقتها من اجل رفع مستوى المعيشة وتثبيت استقلال البلاد . وبعد فترة قصيرة من تسلمه مهامه قام بمنع الصفقات العقارية على اعتبار ان بعض كبار الملاكين استمروا في بيع وشراء الاراضي باسعار يفرضونها على السوق في حين يفتقر معظم الكينيين الى الارض . كما وعد الرئيس الجديد بزيادة التضييق على السمسرة والرشوة .

وتعتقد غالبية زعماء البلاد ان الحكومة الجديدة ستنجح اذا استطاعت تقوية الوحدة الشعبية . فقد ادى موت جومو كينياتا الى قيام الشعب الكيني برص صفوفه حرصا على مستقبل بلاده . وسيثبت المستقبل اذا كانوا يملكون القوة والصبر الكافيين لتحويل كينيا الى البلاد التي يريدون لها ان تكون .

(عن « الازمنة الحديثة » ، العدد ٥٢/٧٨)

زعيم حزب المعارضة في كندا يؤيد قيام الدولة الفلسطينية

اوتوا — صرح دوغلاس روشيه ، زعيم حزب المحافظين التقدميين في كندا ، بان حزبه اذا فاز في الانتخابات البرلمانية الكندية المقبلة فسوف يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

ويشير المراقبون الى ان روشيه ، وهو عضو في البرلمان ، يتمتع بتأثير كبير في حزبه ، الذي هو حزب المعارضة الرئيسي .

الجنرال الامريكي هيغ يحذر من أخطار الوضع الاقتصادي في تركيا

واشنطن — صرح الرئيس السابق للقوات الامريكية العاملة في اوروبا ، الجنرال الكساندر هيغ ، ان الازمة الاقتصادية في تركيا قضية ملحة جدا بالنسبة للناتو ومن شأنها ان تعرض الى الخطر الجناح الجنوبي للحلف .

وقال هيغ ان الوضع الاقتصادي في تركيا ساء كثيرا ويحمل في طياته اخطارا كبيرة تتهدد مصالح الغرب في هذه المنطقة .

فمن المعروف ان تركيا تعاني من تضخم مالي كبير ، اذ تبلغ نسبة ارتفاع الاسعار بالمتوسط ٦٠٪ .. ودين تركيا الخارجي بلغ ، في العام الماضي ، ١٥ مليار دولار ، على تركيا ان تسدد خمسة مليارات منها في وقت قريب . وقد بلغت البطالة قرابة ٢٥٪ من قوة العمل المدنية .

وتستغل الاوساط اليمينية المتطرفة هذا الوضع الاقتصادي المتأزم لضرب حكومة بولاند أجاويد ذات الصفة الليبرالية . وتقوم هذه الاوساط بتنظيم الاغتيالات واعمال العنف في محاولة لاغراق البلاد في حالة من الفوضى رهيبة ، يفتح الطريق امامها لتسلم السلطة وفرض نظام فاشي على تركيا . وقد شهد هذا الاسبوع تصعيدا للاغتيالات السياسية التي نظمتها هذه الاوساط .

بيرس يؤكد سياسة حزب العمل التقليدية : لا مفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب — لمراسلنا — رفض رئيس «التجمع» وزعيم حزب « العمل » شمعون بيرس فكرة الحوار مع منظمة التحرير . واعلن انه يعارض في ذلك حتى لو عدلت المنظمة ميثاقها .

واتهم بيرس اولئك الذين ينادون بمحادثة منظمة التحرير بتجاهل الواقع . فهم كالنعامة يدفنون رأسهم في الرمال ولا يرون ان الموافقة على محاورة المنظمة بطرح قضية القدس العربية ويرفع من مكانتها على الصعيد الدولي .

وقد اعلن بيرس موقفه — وهو موقف حكومة «التجمع» قبل سقوطها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ١٩٧٧ — خلال النقاش الذي بدأ في قيادة حزب « العمل » حول « الادارة الذاتية » ، يوم الاحد ، من الاسبوع الماضي .

ومع ان النقاش لم ينته بعد ، الا ان الانقسام بين «الحمائم والصقور»! تعمق في أثناء مداخلات قادة حزب «العمل» .

ويبدو النقاش « بزنطيا » الى حد كبير لان قادة حزب « العمل » لا يمثلون بديلا جديا لحكومة « التكتل » القائمة ، ما داموا يتفقون معها على رفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل منهما .

فحزب «العمل» يتمسك بما يسميه المساومة الاقليمية — اي اعادة بعض الضفة المحتلة الى الاردن ويزعم ان قيام دولة فلسطينية — اردنية بعد ذلك «يسوي» القضية الفلسطينية !!

صحفيون مصريون في خدمة المخابرات الامريكية وتوجيهات ساداتية بتشويه طرح القضية الفلسطينية

القاهرة — كشفت الصحف الغربية ان ميزانيات دائرة الاستخبارات الامريكية (سي. آي. إي) تثبت ان عددا من كبار صحفيي البلاط الساداتي يتسلمون «منحا» من الدائرة.

وذكرت بين من ذكرت من هؤلاء الصحفيين علي حمدي الجمال ، نقيب الصحفيين ورئيس تحرير «الاهرام» ، وزكريا نيل ، مدير دائرة الشؤون العربية في « الاهرام » ، وانيس منصور ، رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» وداعية السادات شبه الرسمي .

وعلى الاثر دعت جريدة « المهندس الشاب » ، الصادرة عن نقابة المهندسين المصريين ، الحكومة الى اجراء تحقيق حول علاقة هؤلاء الصحفيين مع ال « سي. آي. اي » .

وفي الوقت نفسه تسربت انباء تؤكد ان النظام الساداتي ارسل تعليمات الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات أمرها بها ان لا تتناول الصراع العربي — الاسرائيلي الا من وجهة المفاوضات المصرية الاسرائيلية وان عليها ، في هذه الحالة ، ان تبرز دور الولايات المتحدة الايجابي في هذه المفاوضات .

ومثل هذه التعليمات وصلت الى ائمة المساجد ..

ومن الناحية الاخرى اختفت من المكتبات المصرية الكتب العربية والاجنبية التي تعالج القضية الفلسطينية بشكل لا يتفق مع نهج السادات الاستسلامي .

الحزب الشيوعي الباكستاني :

اوقفوا الارهاب

منذ ان اطاح الجنرال ضياء الحق بالنظام المدني بزعامة بوتو في باكستان والقوى الدمقراطية في هذه البلاد تعاني من التعذيب والملاحقة والاضطهاد .

وقد اصدر الرفيق امام علي نازيش ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الباكستاني ، بيانا الى الرأي العام العالمي والى الاحزاب والقوى الدمقراطية المحبة للسلام والحرية ، فضح فيه ممارسات نظام الجنرال ضياء الحق القمعية ، ودعاها فيه الى رفع صوت التضامن عاليا مع القوى الدمقراطية والتقدمية في باكستان والى اطلاق سراح علي بوتو ، رئيس الوزراء الشرعي الذي حكم عليه مؤخرا بالاعدام .

وجاء في هذا النداء :

« باسم عمال وكادحي وجماهير باكستان الفت انتباهكم الى واقع ان العصابة العسكرية غير الشرعية والموالية للامبريالية ، التي اغتصبت السلطة في باكستان ، تمارس حكما ارهابيا . فقد اغلقت كافة اقنية المعارضة في البلد . ويضطر المواطنون الى حرق انفسهم حتى الموت لاستعادة الدمقراطية والافراج عن رئيس الوزراء السابق علي بوتو . ويقوم قادة الصحافيين والطلبة والعمال بالاضراب عن الطعام حتى الموت في سجون باكستان . وتتعرض حياتهم للخطر . ويقبع في السجون عشرات الالوف من المعتقلين السياسيين والعمال والفلاحين والطلبة والنساء وغيرهم . ويواجه اي مطلب يرفع ، من قبل فئة ، بعقوبة الجلد الوحشية . كما تمنع بتاتا كافة الاجتماعات السياسية والمظاهرات وغيرها من النشاطات . ولكن بالرغم من هذه القيود ، فان الطلبة والعمال والفلاحين وغيرهم من الدمقراطيين يرفعون صوت المعارضة الذي يواجه فورا بالرصاص وقنابل الغاز والاعتقالات والتعذيب .

لقد اصبحت البلاد سجنا مخيفا ، حيث لا حياة الناس ولا شرفهم بأمان . ان العالم يعرف جرائم الاغتصاب والاعمال الوحشية التي قامت بها عصابة الجيش هذه ، تحت حكم يحيى خان في اثناء تسلطها على بنغلادش ، وهي تعيد هذه الجرائم فيما تبقى من باكستان . فقد قام بعض الضباط العسكريين مؤخرا باعتقال واغتصاب طالبة طب في « نواب شاه » (سند) .

ان هذه الاعمال الوحشية تمارس لضرب الحركة الدمقراطية لشعوب باكستان ولتطبيق استراتيجية الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة .

اني باسم ابناء وطني المعذبين اناشد جميع الشيوعيين والدمقراطيين والرجال الشرفاء اعلان تضامنهم مع شعب باكستان . فلم يحصل في اي بلد في العالم في القرن العشرين ان تعرض للجلد الصحفيون والمناضلون السياسيون . ولم يلجأ الناس الى حرق انفسهم حتى الموت اعتراضا ، في اي بلد في العالم ، سوى في فيتنام الجنوبية ، ابان الاحتلال الامريكي . ان المطلوب الان هو ايقاظ ضمير شعوب العالم والضغط على الحكم العسكري الفاشي ، المسلح حتى اسنانه من قبل الامبريالية الامريكية ، من اجل وقف اضطهاد الشعب الباكستاني » .

هزليات سياسية

عم عبده يستقبل السادات

من عاداتي المحمودة انني قلما تركت حدثا كبيرا وخطيرا تمر به المنطقة دون ان اقوم بزيارة لعم عبده لتبادل الرأي وتناول الحدث الهام في المنطقة . وكنت قد زرت صديقي الفلاح الطيب خلال الاستفتاء الاخير لانتخاب رئيس الجمهورية .

والحقيقة انه منذ ذلك الاستفتاء وحصول السادات على ٩٩٫٩٪ من الاصوات ، لم أزر عم عبده الفلاح البسيط المنسي في زقاق رديء من عزبة فقيرة اسمها « عزبة الورد » ، وهي ، في الواقع ، عزبة النحس كما يسمونها . وعقدت العزم على القيام برحلة الى القاهرة ، رغم الحظر المضروب علي « وطنيا » من دخول العاصمة المصرية ، او حتى المرور باجوائها بعد ان اخذت طائرات العدو تقل بيغن تارة ، وفايتسمان تارة اخرى والبعثة الاسرائيلية المحترمة تارة ثالثة ورغم كل ذلك تمكنت من العبور واجتياز الموانع كما يجتاز حزب سري مواقعه ويتتحم العلانية فارضا نفسه . وهكذا وجدتني في شوارع القاهرة الرحبة .

كان مظهر المدينة غير مألوف ، مئات اليافطات تحيي الرئيس العائد لتوه من كامب ديفيد بعد « نجاحات باهرة » ، وكلها موقعة بأسماء شركات كبرى ومقاولين « محترمين » . ولم اجد بينها يافطة واحدة كتب عليها اسم عم عبده .

اما الشارع الزاحف من مطار القاهرة الى وسط المدينة فقد شغله آلاف المارة وجلهم من الفلاحين الذين انزلتهم السيارات لتوها بعد جلبهم من قرى مختلفة وخصوصا تلك القريبة من « ميت ابو الكوم » مسقط رأس الريس . ولا أطيل عليكم الحديث ، وقصارى القول انه بعد لحظات من وقوفي شاهدت رجلا يتنقل بهمة ويصيح في المتجمهرين « وسع يا جدع .. الريس جاى .. وسع يا جدع .. » وحوله يتراكض عازفو فرقة « حسب الله » التي جيء بعشرات مثلها ليكون لحفل الاستقبال « شنة ورنة » . ولشدة دهشتي شاهدت الرجل المنشود ، عم عبده « ما غيره » وقد تقدم فرقة حسب الله واخذ يهز على الواحدة ونص ، وكان المشهد يلجم لساني « مش معقول عم عبده يعملها » ! ولكن الرجل لم ينتبه لي ولا لصوتي الذي بح وانا ارجوه ان يكف عن ذلك ، واستسلمت للامر واخذت اشاهده يرقص بحماس وهو يغني :

الريس راح | الريس جاى
لا عنا سكر | ولا عنا شاى
اهي رحلة تانية لامريكا | وتصير تدور ع نقطة مى
الريس عملها وراح القدس | وقلنا لنشوف ايه النص
وسكتنا بيجى سنة ونص | طيب وبعدين يا اخينا
الريس راح الريس جاى | لا عنا سكر ولا عنا شاى
الريس سافر امريكا | وقلنا شغل البوليتيكا
وبيغن لآخر لناتيكا | تعيش وتشوف يا بلدينا
الريس راح الريس جاى | لا عنا سكر ولا عنا شاى
وف كمب ديفيد يا قرابه | حكوا عليكم وعلينا
وهات يا حضن وهات يا بوس | لطارت غزة مع سينا
والضفة رح تلحق لاتنين | عشان نصير زي بعضينا
الريس راح الريس جاى لا عنا سكر ولا عنا شاى

ولاحت مني التفاتة جانبية مفاجئة على عراك جانبي وعندما عدت لاشاهد عم عبده وجدته وقد اختفى تماما ، فاسرعت بدوري واختفيت قبل ان تمتد الي اصابع الشرطة « السرية » التي باتت علنية وتعتقل في وضح النهار .

عم عبده يعقد مؤتمرا بعد قمة النحس

بقلم : ربعي المدهون

عم عبده يعقد مؤتمرا صحفيا بعد قمة النحس الثلاثية

مساء اليوم التالي توجهت لمقابلة صديقي عم عبده في بيته ، كان البيت مضاءا ، وكانت الضوضاء تنتشر من البيت الى الحارة عندما دخلت . فاستقبلني الجميع بالترحاب ولما استفسرت عما يجري افادني عم عبده بأنه كان يحتفل بذكرى وفاة عبد الناصر ، وقد علق صورته على الجدار خصيصا لهذه المناسبة رغم ما في ذلك من مغامرة غير محسوبة العواقب . جلست واخذت اتابع ما يجري .

قال الرجل مخاطبا ابناءه وكلهم قد باتوا رجالا اشداء :

احسن حاجة اعملها ، ان انا اعقد مؤتمر صحفي ، انتم تسألوا ، وعم عبده يجاوب ، ودي فرصة تقولوا اللي في بالكم ، واقول انا اللي عندي وارتاح . اسمع يا ... ووزع عددا من وكالات الانباء على ابنائه الثلاثة الذين مثلوا دور مراسليها واعلن عن افتتاح مؤتمره بكلمة قصيرة تاركا لمراسلي وكالات الانباء توجيه الاسئلة اما انا فاخذت اسجل الوقائع بدقة وامانة .

سؤال ((رويتر)) : تفتكر ان السلام ح ينزل عليكم ؟

عم عبده : « شالوم » هي اللي حيشوها وحياتك .

سؤال ((الفرنسية)) : بعد الصلح ، ايه رأيك تروح تفلح في صحرا النقب ؟!

عم عبده : باردون ، ما يصحش .

سؤال ((عيتيم الاسرائيلية)) : ايه رأيك بالسلام اللي جاي من كامب ديفيد ؟

جواب : الله يجيب اجلك ؟ مش كفاية انهم دخلوك عن طريق المخابرات ، وكمان بتسأل ؟ !

سؤال ((رويتر)) : ايه رأيك بالانفتاح ؟

جواب : الله يفتح نافوخ اللي كان السبب ، ده الفول اختفى من السوق .

وفجأة انفعل عم عبده وصاح في اولاده الثلاثة : خلاص يا ولاد كفاية بقى ، خلينا في اللي احنا فيه ، واستدار ناحيتي ليقول : لا تواخذنا ، جبت اهزر مع العيال . واخذ يتحدث بمرارة واضحة : من شوية كنا بنبص للراجل اللي صورته ع الحيط وبقول للعيال ، اهي تمن سنين فاتت كنا فين واصبحنا فين ! الله يرحمك يا عبد الناصر ويرحم ايامك الحلوة .

وفي اليوم التالي وقبيل سفري بقليل علمت ان عم عبده اودع سجن القلعة بتهمة عقد مؤتمر صحفي ، تهجم فيه على الريس وتطاول على سمعته ، اما التهمة الاكبر فكانت احتفاله بذكرى وفاة عبد الناصر ، وقيل في التهمة ، انه علق صورته على جدار يسهل رؤيتها على المارة في الشارع واعتبر ذلك تحريضا مكشوفا ، وانه ادار تسجيلا خلال مؤتمره سمع منه الجيران اغنية قديمة يقول مطلعها :

قلنا حنبني واحنا بنينا .... السد العالي

وان في ذلك تحريضا مكشوفا يذكر الناس بالعلاقات القديمة مع الاتحاد السوفييتي ويوحي بانهم ساعدوا في بنائه ، وهذا يخالف ما يدرّس الآن في المدارس عند التعرض لتاريخ مصر المعاصر . بل اكثر من ذلك تجرا وزار قبر عبد الناصر ولم يحتفل مرة واحدة بالذكرى التصحيحية في ١٥ مايو ، وهذا اهمال مفضوح . ولم يلبس جلابيته وينتظر موكب الريس العائد من القدس المحتلة ، واعتبر ذلك خروجا على ارادة الاغلبية الساحقة من جماهير الشعب .

وعندما كلف باستقبال الريس اساء التصرف ورفع شعارات معادية مطالبا بالخبز والجبن وبحقوق الشعب الفلسطيني الى آخره من التهم . ورثيت لحال عم عبده الذي اراد ان ينفس عن احتقاده بمزحة مصرية صميمة فاستكثروها عليه .

(عن صحيفة « الحرية »)



امراض الاطفال

شلــــل الاطفـــال !

شلل الاطفال من الامراض المعدية . تسببه مجموعة فايروسات تدخل الى الجهاز العصبي المركزي (الدماغ) وتستقر في المادة السنجابية للقرون الامامية منه .

● ينتقل المرض الى الطفل السليم من المرضى المصابين به أو من الاشخاص الحاملين لمسبباته بواسطة الذرات الهوائية التي تدخل الجسم عن طريق الجوف الانفي البلعومي وكذلك ينتقل بواسطة الغذاء ، الماء ، الحليب عن طريق الجهاز الهضمي في نهاية الصيف وأوائل الخريف. بعد الاصابة تكون لدى المريض مناعة دائمة . ويمكن حماية العناصر الشابة ضد هذا المرض بواسطة التلقيح .

● أعراضه : يبتدىء المرض بتغيرات جسمية خفيفة كالحرارة البسيطة ، الصداع ، التوعك مع اضطرابات هضمية بعد فترة حضانة من ٧ — ١٤ يوما .

ويقسم المرض الى ثلاث مراحل :

١ — مرحلة ما قبل الشلل : تبدأ بارتفاع مفاجىء لدرجة الحرارة مع صداع شديد وظواهر افراط في الحساسية مع توعك وتقيؤ واسهال وتصبح العضلات أكثر ايلاما . كذلك عدم الاستقرار والركود والذي يؤدي الى الهذيان .

٢ — مرحلة الشلل : وعندما يبدأ الشلل بالظهور تنخفض الحمى ويستمر الم الاطراف . ويظهر بلا انتظام وعلى شكل مجموعات من العضلات القريبة من الجذع ، والاطراف السفلى أشد تأثرا من الاطراف العليا . اما شلل عضلات التنفس والبلعوم فانه قد يهدد الحياة .

٣ — مرحلة التعوق المستديم : وذلك بعدم توافق وتوزيع وتنوع الضعف العضلي والذي قد يسبب تقوس الظهر والقدم ، والعضو المتأثر بالشلل يلاحظ عليه الازرقاق والبرودة مع توقف نمو العظام والذي ينتهي بالتقصير الجسمي .

يعتمد التشخيص كليا على نتائج فحص السائل النخاعي .

● في الحالات المرضية يجب عزل المصابين لمدة ٦ اسابيع مع عناية طبية خاصة والابتعاد عن الفعالية الشديدة في مرحلة ما قبل الشلل . ان نسبة عالية من الحماية الضرورية ضد المرض تأتي عن طريق التلقيح بالفم ، واللقاح يعطى على شكل جرعات ابتداءا من الشهر الرابع من العمر والفترة بين جرعتين هي ٤ — ٦ اسابيع . وتعطى جرعة اخرى بعد سنة واحدة من اعطاء الجرعة الثالثة وجرعة سنوية اخرى عند دخول الطفل للمدرسة .

ويحتاج الطفل في مرحلة ما قبل الشلل الى الراحة التامة مع تعاطي مسكنات عند الحاجة . وفي مرحلة الشلل من الضروري تكوين فريق عمل يضم اختصاصات طبية مختلفة ، لوضع العضو المشلول في حالة استرخاء مع عمل حركات عضلية بسيطة ومراقبة اية صعوبات تنفسية قد تنشأ . ويجب العناية بالطفل عناية صحية مع توفير الهواء



الطلق والغذاء الكافي والحمامات الدافئة مع عناية خاصة بالاطراف المشلولة عن طريق العلاج بالكهرباء واستعمال الاشعة ذات التردد العالي والاشعة النافذة المستعرضة في المنطقة المصابة من النخاع الشوكي ، كذلك يمكن ارسال المرضى الى المصحات للعلاج بحمامات الطين وضمان المساعدة الاجتماعية لهؤلاء الاطفال المعوقين واعانتهم على تعلم العمل المناسب لهم .

(عن «طريق الشعب» البغدادية)

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل يهود — مكابي تل ابيب	١ — صفر
هبوعيل تل ابيب — مكابي نتانيا	٢ — ١
بني يهودا — هبوعيل القدس	٢ — ١
بيتار القدس — مكابي يافا	٣ — صفر
هبوعيل الخضيرة — بيتار تل ابيب	صفر — صفر
شمشون تل ابيب — مكابي بيتح تكفا	صفر — صفر
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل حيفا	٢ — ٢
هبوعيل بئر السبع — رشون لتصيون	١ — ١

الدرجة القطرية

هكواح رمات غان — هبوعيل اللد	٤ — ١
هبوعيل عكا — طيرة الكرمل	٢ — صفر
هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل طبريا	صفر — صفر
هبوعيل حولون — مكابي عميدار	صفر — صفر
هبوعيل رمات غان — هبوعيل نتانيا	١ — صفر
هبوعيل بيسان — مكابي هرتسليا	٢ — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل بات يام	١ — ١
هبوعيل مرمورق — هبوعيل اشدود	١ — صفر

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل رعنانا — اخاء ابناء الناصرة	٢ — ١
هبوعيل نحليئيل — هبوعيل جبعات اولغا	٢ — صفر
هبوعيل نهاريا — هبوعيل قريات شمونه	١ — صفر
نتسيرت عيليت — هبوعيل قريات آتا	٤ — ٣
هبوعيل تل حنان — هبوعيل افيكيم	٤ — ٢
بيتار نتانيا — هبوعيل هرتسليا	١ — ١
مكابي الخضيرة — هبوعيل جبعات حاييم	٢ — ١

الدرجة الاولى — جنوب

بيتار الرملة — شباب كفر قاسم	١ — صفر
مكابي شعرايم — بيتار اشدود	٤ — ١
نص تسيونه — لزوروس حولون	٣ — ٢
مكابي يبنه — هبوعيل الرملة	صفر — صفر
هبوعيل ديمونه — هبوعيل قريات اونو	٢ — ٢
هبوعيل اور يهودا — بيت شيمش	٢ — صفر
هبوعيل اشكلون — مكابي قريات جت	١ — ١

الدرجة الثانية

شباب الناصرة — مكابي عكا	٧ — صفر
شباب ام الفحم — هتسعير حيفا	٢ — ٢
معين دالية الكرمل — شباب سولم	١ — صفر
شباب عين ماهل — مكابي زخرون يعقوب	١ — ١
شباب كفر قرع — شباب الطيبة	١ — ١
هبوعيل حتصور — هبوعيل سخنين	٢ — صفر
مكابي نفي شانان — ابناء شفاعمرو	٢ — صفر
شباب كفر كما — مكابي طبريا	٢ — ٢

الدرجة الثالثة

مكابي بيسان — ابناء ترشيحا	٣ — ١
هبوعيل طرعان — مكابي العفولة	صفر — صفر
شباب الرامة — مكابي صفد	٢ — ١
بيتار طبريا — هبوعيل كفر كنا	١ — صفر
هبوعيل كفر سميع — هبوعيل يردينا	١٠ — ١
هبوعيل مجد الكروم — مكابي تل حنان	٢ — ١
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الجديدة	١ — صفر
هبوعيل البعينة — بيتار نهاريا	٣ — ٢
مكابي تسور شالوم — هبوعيل المكر	٢ — ١
مكابي كفر كنا — مكابي دالية الكرمل	٢ — صفر
هبوعيل بير ابو الجبش — هبوعيل قريات طبعون	٢ — صفر
بيتار حيفا — هبوعيل مصمص	٣ — ٢
هبوعيل يكنعام — هبوعيل كفر مندا	٣ — صفر
شباب الكبابير — مكابي طرعان	صفر — صفر
هبوعيل عتليت — هبوعيل الفريديس	٨ — ٣
هبوعيل معاوية — مكابي برديس حنا	٢ — ١
مكابي ام الفحم — بيتار برديس حنا	٢ — ٢
هبوعيل باقة الغربية — سيلع الخضيرة	٢ — صفر
مكابي الفريديس — بيتار دوب نتانيا	١٢ — ٢
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل جلجولية	٣ — صفر
اتحاد شباب يافا — بردسيا	٢ — ١

الدرجة الرابعة

كشافة سخنين — هبوعيل دير حنا	٢ — صفر
سهل طمرة — بيتار عين ماهل	٢ — صفر
انطونيو يافا — كفار فيرول	١ — ١
هبوعيل جت — هبوعيل عرعرة	٢ — صفر

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

شباب الناصرة — هبوعيل افيكيم	صفر — صفر
مكابي سخنين — معين دالية الكرمل	٢ — صفر
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل حيفا	٤ — ١
هبوعيل كفر قاسم — هبوعيل يهود	٢ — ٢

الدرجة الممتازة

١ — بيتار القدس	٣١
٢ — مكابي تل ابيب	٣٠
٣ — مكابي نتانيا	٢٧
٤ — بني يهودا	٢٧
٥ — مكابي يافا	٢٢
٦ — هبوعيل بئر السبع	٢١
٧ — هبوعيل حيفا	٢١
٨ — شمشون تل ابيب	٢٠
٩ — هبوعيل تل ابيب	٢٠
١٠ — هبوعيل كفار سابا	١٨
١١ — بيتار تل ابيب	١٧
١٢ — هبوعيل القدس	١٧
١٣ — مكابي بيتح تكفا	١٧
١٤ — هبوعيل يهود	١٦
١٥ — هبوعيل رشون لتسيون	١٣
١٦ — هبوعيل الخضيرة	١٣

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	٣٣
٢ — رمات عميدار	٢٧
٣ — هبوعيل حولون	٢٧
٤ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٥
٥ — مكابي حيفا	٢٢
٦ — مكابي هرتسليا	٢٢
٧ — هبوعيل بات يام	٢١
٨ — هبوعيل رمات غان	٢١
٩ — طيرة الكرمل	٢٠
١٠ — هبوعيل مرمورق	٢٠
١١ — هبوعيل بيسان	٢٠
١٢ — هبوعيل عكا	١٩
١٣ — هبوعيل طبريا	١٨
١٤ — هبوعيل اللد	١٧
١٥ — هبوعيل اشدود	١٢
١٦ — هبوعيل نتانيا	١٢

الدرجة الاولى — شمال

١ — نتسيرت عيليت	٢٧
٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٤
٣ — هبوعيل نهاريا	٢٣
٤ — هبوعيل جبعات اولغا	٢١
٥ — بيتار نتانيا	١٩
٦ — مكابي الخضيرة	١٨
٧ — هبوعيل رعنانا	١٨
٨ — هبوعيل افيكيم	١٧
٩ — هبوعيل تل حنان	١٦
١٠ — هبوعيل كفار آتا	١٥
١١ — اخاء ابناء الناصرة	١٥
١٢ — هبوعيل نحليئيل	١٤
١٣ — هبوعيل قريات شمونة	١٤
١٤ — هبوعيل جبعات حاييم	١١

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي شعرايم	٢٥
٢ — هبوعيل بيت شيمش	٢٥
٣ — شباب كفر قاسم	٢٥
٤ — مكابي قريات جت	٢٤
٥ — بيتار الرملة	٢٣
٦ — لزروس حولون	١٩
٧ — هبوعيل اشكلون	١٧
٨ — نص تسيونة	١٦
٩ — مكابي يبنه	١٥
١٠ — هبوعيل الرملة	١٥
١١ — هبوعيل قريات اونو	١٤
١٢ — هبوعيل ديمونة	١٤
١٣ — هبوعيل اور يهودا	١٠
١٤ — بيتار اشدود	١٠

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — رمات هشرون	٢٩
٢ — محنى يهودا	٢٦
٣ — هبوعيل ازور	٢٤
٤ — كفار شليم (*)	٢٣
٥ — غني هتكفا (*)	٢٢
٦ — شباب الطيرة (*)	٢١
٧ — بيتار هرتسليا	١٩
٨ — تسفريريم حولون	١٥
٩ — بيتار يافا	١٥
١٠ — مكابي هشكما	١٤
١١ — راس العين	١٤
١٢ — بيتار بات يام	١٤
١٣ — بيتار حولون (*)	١٢
١٤ — مكابي بات يام	١٢

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — هبوعيل صفد	٣٠
٢ — شباب الناصرة	٢٩
٣ — ابناء شفاعمرو	٢٧
٤ — هبوعيل مجدال هعيمق	٢٦
٥ — هبوعيل حتصور (*)	١٩
٦ — مكابي طبريا	١٨
٧ — مكابي حتصور	١٨
٨ — شباب كفر كما	١٧
٩ — مكابي بياليك	١٦
١٠ — مكابي عكا	١٦
١١ — بيتار كريات شمونة	١٦
١٢ — مكابي نفي شانان (*)	١٤
١٣ — هبوعيل سخنين	٩
١٤ — معلوت	٧

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — شباب ام الفحم	٢٥
٢ — هبوعيل العفولة	٢٤
٣ — قريات يام	٢٣
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — شباب سولم	١٨
٦ — مكابي اور عقيبا (*)	١٦
٧ — مكابي هشرون (*)	١٥
٨ — شباب الطيبة (*)	١٥
٩ — عليا كفار سابا	١٥
١٠ — هتسعير حيفا	١٤
١١ — شباب كفر قرع (*)	١٣
١٢ — شباب عين ماهل (*)	١٣
١٣ — مكابي زخرون يعقوب (*)	١٣

(*) تنقص مباراة واحدة .

شبـــــاب ام الفحم في القمـــة

شباب الناصرة يحرزون سبعة أهداف نظيفة

*** الخسارة الثالثة لكفر قاسم والخسارة التاسعة لاخاء الناصرة * فوز هام لمعين دالية الكرمل على سولم * تعادل شباب عين ماهل والطيبة وكفر قرع بنتيجة (١ — ١) * كفر كما تخسر نقطة هامة * خسارة مفاجئة لشباب شفاعمرو * مباراة مثيرة ذات مستوى جيد في كفر قرع ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — واخيرا تمكن فريق شباب ام الفحم من احتلال المرتبة الاولى في قائمة دوري الدرجة الثانية (شمال ب) ورصيده اعلى من هبوعيل العفولة القوي بنقطة واحدة . وقد حصلت هذه القفزة بعد فوز الفحماويين على هتسعير حيفا بالنتيجة (٣ — ٢) .

وكان الخبر البارز في هذا السبت فوز شباب الناصرة بهذه النتيجة الساحقة (٧ — صفر) والتي رفعت معنويات الفريق بشكل لم يعد من المسموح به التراجع عن هدف الصعود او العودة الى الدرجة الاولى . خصوصا وان الفارق بينه وبين صفد الذي يحتل المرتبة الاولى نقطة واحدة فقط .

أما فريقا الدرجة الاولى فقد فاجآنا بشكل سيء هذا السبت . اذ خسر شباب كفر قاسم امام بيتار الرملة وكانت هذه الخسارة هي الثالثة لهذا الموسم وخسر اخاء ابناء الناصرة خسارته التاسعة هذا السبت .

وكذلك خسر شباب شفاعمرو بشكل مفاجىء . أما فريق سخنين فهو لا يزال يعد خسائره الادارية المجحفة . وننشر فيما يلي بعض التفاصيل عن بعض المباريات :

كفر قــاسم

مرة اخرى يلعب شباب كفر قاسم بحماس وتنسيق ويخطرون مرمى الخصم ولكن بدون جدوى . وتنتهي المباراة بالخسارة .

هذه المرة امام بيتار الرملة وعلى ملعب الرملة . في بداية المباراة كان واضحا تفوق شباب كفر قاسم . وكذلك في وسطها وفي نهايتها . لكن قلة تركيز الهجوم في بعض الاحيان .. وقلة تنظيم الدفاع في احيان أخرى كانت سببا اساسيا في الخسارة . اذ في الشوط الاول كاد هجوم كفر قاسم ان يحرز ثلاث اصابات متتالية الا انها ضاعت كلها لقلة التركيز من جهة ولقوة حارس مرمى الرملة من جهة أخرى .

الهدف الوحيد الذي أحرز في المباراة وبه خسر فريق كفر قاسم كان في الدقيقة ٦٥ عندما تقدم أحد لاعبي هجوم الرملة من مركز الملعب الى بعد ١٠ أمتار من المرمى ووجه الكرة بضربة قوية هزت الشباك وسجلت خسارة كفر قاسم الثالثة في هذا الموسم .

اخاء النــاصرة

سجل اخاء ابناء الناصرة خسارته التاسعة لهذا الموسم وذلك على ملعب رعنانا وامام فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة (٢ — ١) .

كالعادة .. نزل لاعبو الاخاء الى الملعب بتنظيمهم المعروف واخلاقهم الرياضية العالية ولعبوا « رياضة » بكل ما في الكلمة من معنى . ولكن .. عدم التركيز الجيد امام المرمى بامتار قليلة .. وأكثر من مرة خلال هذه المباراة ادى الى خسارتهم .

لقد احرز هدف الاخاء في الدقيقة قبل الاخيرة من قدمي اللاعب عبد زرعيني الذي استولى على كرة مرتدة من العارضة فضربها قوية مباشرة عن بعد ١٦ مترا الى المرمى .

أما هدفا رعنانا فاحرز أحدهما في الدقيقة الثانية من المباراة مما ادى الى بلبلة في صفوف لاعبي الاخاء ، واحرز الثاني في الدقيقة ٦١ .. عندما خرج حامي مرمى الناصرة من المرمى ليتلقى الكرة فكان مهاجم رعنانا سباقا فضرب الكرة راسية خفيفة الى المرمى الخالي .

ام الفحــم

من رشاد عبد الهادي — تغلب فرق شباب ام الفحم على فريق هتسعير حيفا بالنتيجة (٣ — ٢) ، حيث جرت المباراة على ملعب طيرة الكرمل وبحضور جمهور غفير . وحكم المباراة الحكم يهودا بلير .

بدأت المباراة سريعة وقوية وبهجوم فحماوي وضغط مكثف منذ بداية الشوط الاول وحتى نهايته . وكان للشباب عدة محاولات خطرة لتسجيل اهداف الا ان عدم التصويب الجيد لم يمكن الشباب من تسجيل اي هدف في الشوط الاول والذي انتهى بدون اهداف .

اما في الشوط الثاني فكان اللعب اسرع وعلى مستوى اعلى . وفي الدقيقة ال — ٥٨ بدأ خطر اهداف أم الفحم يهطل ، حيث تمكن اللاعب علي ناجي من تسجيل الهدف الاول لصالح أم الفحم على اثر تمريرات جميلة بينه وبين محمد حسين وغانم محمد . وبعد خمس دقائق سجل علي ناجي هدفه الثاني . وبعد ٤ دقائق اي في الدقيقة ٦٧ سجل اللاعب محمد حسن هدف ام الفحم الثالث ، على اثر تمريرة جميلة من مفيد حسين .

ولكن فريق الشباب لم يستطع الحفاظ على شباك مرماه نظيفة حيث تمكن فريق هتسعير حيفا من تسجيل هدفين مستغلا استهتار دفاع ام الفحم. وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ — ٢) لام الفحم .

وقد لعب فريق هتسعير حيفا بصورة خشنة وغير رياضية مما اضطر حكم المباراة الى اخراج لاعبين من لاعبيه في الدقيقتين ٨٠ و ٨٧ .

وعلى اثر انتصار فريق شباب أم الفحم وخسارة هبوعيل العفولة الذي كان يحتل المرتبة الاولى ، فقد صعد أم الفحم الى قمة الدرجة الثانية (شمال ب) . وهكذا اصبح امله كبيرا اكثر في الصعود الى فرق الدرجة الاولى وما عليه الا زيادة التمارين والمحافظة على مكانته لتحقيق آمل جمهوره .

كفر قرع — الطيبــة

الطيبة — من عبد القادر ضاهر — في وضع يتميز بتدهور فريقي شباب كفر قرع وشباب الطيبة الى مراتب متدنية في قاع الدوري تقابل الفريقان ، هذا السبت ، على ملعب كفر قرع وبحضور جمهور كبير من المشجعين . وتميزت المباراة بالاثارة والجهد الكبير الذي بذله كل اللاعبين ، كل في موقعه ولمصلحة فريقه ، مما أسفر عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

كان شباب كفر قرع هم المضيفون ورصيدهم ١٢ نقطة فقط . وقد بذلوا جهودا ضخمة وتطلعوا الى كسب المباراة والفوز بنقطتين ثمينتين . بينما حضر شباب الطيبة الى المباراة مقتنعين ان خسارتهم ستسهم في تدهور وضعهم الى مستوى شباب كفر قرع ، الامر الذي اعطى المباراة اهمية خاصة .

وشاهد الحضور لقطات كروية جيدة وهجمات سريعة خطرة أوصلت هجوم الفريقين الى تخطير الشباك . لكن كل تلك الفرص المتاحة لهما لم تسفر الا عن هدفين واحد لكل منهما .

افتتح شباب كفر قرع الشوط الاول بهجوم مكثف بغية احراز هدف وزعزعة صفوف فريق شباب الطيبة . وفعلا تم لهم ما ارادوا ، واحرزوا هدفهم الاول في الدقيقة ال ١٧ على اثر ضربة جزاء جانبية . رفعت الكرة مقابل مرمى الطيبة وهناك تلقفها اللاعب الناشىء هاشم ، من خط الدفاع ، معتمدا على قامته الطويلة ، وبضربة رأس خفيفة أحرز هدفا لفريقه . الا ان ذلك لم يزعزع صفوف شباب الطيبة الذين لعبوا باعصاب هادئة وبثقة ، مما جعلهم يأخذون زمام المبادرة رويدا رويدا . ودفعوا شباب كفر قرع الى الدفاع عن مرماهم وذلك بواسطة تثلاث متقنة ومحكمة قادها اللاعب محمود عبد القادر . لكن ذلك لم يثمر اية أهداف . وهكذا انتهى الشوط الاول .

أما الشوط الثاني فكانت أحداثه أسرع من الاول . وكرس الطرفان جهدا كبيرا جدا . شباب كفر قرع لتأمين الفوز وشباب الطيبة لتسجيل هدف تعادل على الاقل . ووقع العبء الاساسي على صفوف الدفاع المتيقظة . حتى جاءت الدقيقة ال ٧٢ . شباب الطيبة يقومون بهجمة سريعة من جهة اليمين بجانب الراية الركنية حيث يرتكب دفاع كفر قرع مخالفة ، يحتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء لصالح الطيبة ، الكرة ترتفع باتجاه المرمى ، ويتصدى لها اللاعب الناشىء عبد العزيز ماضي الذي يسكنها بضربة راسية في شباك كفر قرع مسجلا هدف التعادل .

وحاول شباب كفر قرع في الدقائق ال ١٧ المتبقية التعويض . وشنوا هجمات عديدة لكن سوء التدقيق والعصبية والانفرادية التي سادت لعبهم مكن شباب الطيبة من الحفاظ على نتيجة التعادل والفوز بنقطة ثمينة في هذه المباراة .

وتجدر الاشارة الى ان التحكيم كان ممتازا . وسيطر الحكم خلا موشيه على الملعب بصورة لم تسمح بالتوتر . وأبدى لاعبو كفر قرع وادارتهم وغالبية جمهورهم روحا رياضية وضيافة أصيلة رغم محاولة نفر قليل منبوذ اثارة الوضع لانه لم يرض بالنتيجة ولم يعجبه التحكيم .

شفاعمــــرو

كانت خسارة فريق ابناء شفاعمرو هذا السبت امام فريق مكابي نفي شانان مفاجئة وكانت بمثابة ضربة قوية للفريق الذي يتطلع الى الصعود لمستوى الدرجة الاولى ويعمل بجهد كبير لتحقيق ذلك .

جرت المباراة على ملعب قريات يام بسبب قرار محكمة الاتحاد العام المجحف ضد الفريق الشفاعمري . وقد بدأت المباراة ضعيفة وبطيئة وظلت كذلك حتى الدقيقة ٣٠ حين أخرجتنا هجوم نفي شانان من جو البرود الذي ساد المباراة واحرز هدفا لصالح فريقه . ولكن الوضع عاد الى سابق عهده وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني شهدنا اسلوبا آخر من اللعب لدى الفريقين . فقد عاد شباب شفاعمرو الى سابق عهدنا بهم وركزوا لعبهم اكثر وشنوا هجماتهم القوية المنسقة على مرمى الخصم فخطروه أكثر من مرة .. ولكن بدون جدوى . فلم يتم احراز اي هدف لصالح الفريق ولو هدف تعادل . وبالمقابل .. قام هجوم نفي شانان بشن هجمة منفردة على مرمى شفاعمرو اسفرت عن هدف ثان . وهكذا انتهت المباراة بخسارة شفاعمرو (صفر : ٢) .

تعــادل مكابي ام الفحم

أم الفحم — تعادل مكابي ام الفحم مع فريق بيتار باردس حنا بالنتيجة (٢ — ٢) . وقد جرت المباراة على ملعب بنيامينا . كما ساد المباراة جو عصبي وجرى اللعب بصورة خشنة خاصة من قبل لاعبي باردس حنا . كما ان حكم المباراة لم يتمكن من السيطرة على المباراة .

وقد تمكن فريق بيتار باردس حنا من تسجيل هدفين متتالين في الشوط الاول الا ان فريق مكابي ام الفحم تمكن من تسجيل هدفي التعادل في الشوط الثاني . سجل هدفي أم الفحم اللاعبان محمد عابد وحسين مصطفى . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ٢) .

قلنســوة

قلنسوة — لمراسلنا — جرت هذا السبت مباراة بين فريقي هبوعيل قلنسوة وهبوعيل جلجولية في اطار مباريات فرق الدرجة الثالثة .

منذ دقائق المباراة الاولى قام هبوعيل قلنسوة بهجوم قوي على مرمى الفريق الخصم الامر الذي زاد من سرعة المباراة وحماسها .

وفي الدقيقة ٢٠ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح فريق قلنسوة فتصدى لها نعيم تايه وحولها الى الهدف الاول لصالح فريقه . وفي الدقيقة ال ٦٠ حقق عبد الباسط جمهور الهدف الثاني لفريقه ليتبعه عفيف ثاقي في الدقيقة ٧٠ بتسجيل الهدف الثالث لصالح قلنسوة . وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ — صفر) لصالح قلنسوة .

عرابــة

من شكري خطيب — في اطار دوري الدرجة الثالثة تغلب فريق هبوعيل عرابة على هبوعيل باقة الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد .

نزل الفريقان الى هذه المباراة وكل منهما واع لاهميتها وطامع للانتصار فيها . وخلال الدقائق الثلاث الاولى جرت عدة حوادث مكثفة ومتتالية نتيجة لهجمة فريق عرابة المنسقة على مرمى باقة الناصرة والتي احرز فيها اللاعب محمود نجار هدفا جميلا لصالح عرابة . ولكن حكم المباراة الضعيف الغى هذا الهدف وسط استغراب الجمهور ، بحجة التسلل . ولم تمر لحظات واذا باللاعب سعيد دراوشة يعوض فريقه بهدف آخر احتسبه الحكم هذه المرة .

وفي الدقيقة العاشرة سجل لاعب باقة الناصرة ، يوسف صبري ، هدفا لفريقه على اثر هجمة خاطفة فتعادلت النتيجة . وبها انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني واصل الفريقان هجماتهما وكان باديا تفوق فريق عرابة الذي تمكن في الدقيقة ٨٠ من تسجيل هدف الفوز من قدمي اللاعب الناشىء محمد بدارنة . وهكذا انتهت المباراة. وقد امتاز فيها كل من الاخوين ناجي ومحمد بدارنة من عرابة وعاطف ويوسف صبري من باقة الناصرة .

وبعد المباراة توجه اعضاء فريق عرابة الى المستشفى ليقدموا هذا النصر هدية الى نجم الفريق حسين الحاج الذي يتعالج هناك متمنين له ، ونحن معهم ، الشفاء العاجل .

الســلام ..

ومن عرابة أيضا ، وفي مستوى الدرجة الرابعة فاز فريق مكابي السلام عرابة على شبيبة طمرة بستة اهداف نظيفة مقابل لا شيء . وقد سجل اهداف عرابة كل من أحمد ماضي ونوري سعدي (هدفين لكل منهما) ومحمود بكر وعرسان شلاعطة (هدفا لكل منهما) .

اشبال أم الفحم

تغلب فريق اشبال هبوعيل ام الفحم على فريق الاشبال هبوعيل حيفا بالنتيجة (٣ — صفر) .

كانت المباراة على ملعب حيفا . وسجل الاهداف اللاعب احمد علي (هدفين) واللاعب احمد عليون (هدفا واحدا) .

تعــازينــا

● الى جميع آل بجالي في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه نبيه بجالي . له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

لجنتا مركز الاحداث والكشاف الارثوذكسي في الناصرة

● الى الرفيق يوسف احمد يونس نصار بوفاة طفله . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي — عرابة

ارتفاع كبير في اسعار المحروقات يتهدد الاقتصاد بدوامة مستمرة من الغلاء

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي – يجمع المراقبون الاقتصاديون على ان قرار الحكومة برفع اسعار المحروقات بنسبة تتراوح بين ٣٦ و ٣٩٪ ، اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول ، سيجر في اعقابه موجات متتالية من الغلاء وسيدخل الاقتصاد عامة في دوامة جديدة من ارتفاع الاسعار وانعدام الاستقرار وتدني مستوى المعيشة . ولقد اقدمت الحكومة على اتخاذ هذا القرار الخطير متذرعة بالاحداث في ايران وما ترتب عنها من مصاعب تواجه اسرائيل في الحصول على النفط في الاسواق العالمية .

وبموجب هذا القرار ارتفع سعر البنزين للسيارات من صنف اوكتان – ٩٤ – من ٨٧٠. ليرات للتر الواحد الى ١٢٤١. ليرة اى بزيادة ٣٩٪ ومن صنف اوكتان – ٨٣ – من ٨٤١. ليرات الى ١١٤٣. ليرة للتر الواحد . وارتفع سعر السولر من ٣٤٣. ليرات الى ٤٤٣٥ ليرات للتر الواحد – زيادة ٣٢٪ – والنفط – الكيروسين – من ٣٤٥٥ ليرات الى ٤٤٧٠ ليرات للتر الواحد . كما ارتفع بالون الغاز للاستهلاك البيتي ، الذى سعته ١٢ كيلو غراما ، من ١٠٦ ليرات الى ١٤٠ ليرة ، اى بزيادة ٣٢٪ . وارتفع سعر المازوت الثقيل لانتاج الكهرباء والاسمنت من ١٨٨١ ليرة للطن الواحد الى ٢٣٦٩ ليرة ، اى بزيادة ٢٦٪ . كما ارتفع سعر استهلاك الكهرباء عامة بنسبة ٢٤٪ ، أي بزيادة ١٨ اغورا للكيلو واط / ساعة من الاستهلاك .

هذا وتبحث الحكومة امكانية فرض غرامات على كل زيادة في استهلاك الكهرباء تزيد عن ٢٠٠ كيلو واط / ساعة شهريا لكل وحدة استهلاك .

هذا ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان رفع اسعار المحروقات بهذه النسبة العالية سيؤدى الى ارتفاع مباشر في جدول الغلاء للمستهلك يصل الى ٤٪ . وهذه بالطبع تقديرات متفائلة اما المسؤولون في وزارة الطاقة فيتوقعون الا يرتفع الجدول نتيجة لهذا القرار الى اكثر من ١٤٥ – ٢٪ .

ومن الواضح ان ارتفاع اسعار المحروقات سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار المواد البتروكيماوية وفي اسعار الاسمنت ، الذى يستهلك في انتاجه كميات كبيرة من المازوت . وغلاء الاسمنت سيؤدى بدوره الى ارتفاع في اسعار بناء المساكن والبناء عامة .

وستتضرر نتيجة لهذا الغلاء صناعة الفوسفات المصدر . فاذا كان المنتجون للاستهلاك المحلى يستطيعون ، بفضل حكومة « الليكود » ، القاء اعباء غلاء منتجاتهم على المستهلك ، فان مصدرى الفوسفات لن يستطيعوا فعل ذلك في الاسواق العالمية .

وسيجر ارتفاع اسعار المحروقات ، بمثل هذه النسبة العالية ، ارتفاعا عاما في اسعار السفريات والتنقليات والخدمات وفي اسعار المنتجات الصناعية والزراعية .

هذا وتتضمن الزيادة الجديدة في اسعار المحروقات ارتفاعا في نسبة الجمارك والضرائب المجبية عنها . فسترتفع هذه النسبة من ٣٢٪ الى ٣٩٪ من السعر الجديد . وتتوقع الحكومة ان يدخل الغلاء الجديد الى خزائنها ما قيمته ٢٤٦ مليار ليرة في السنة الجارية ، ملياران منها على حساب الضرائب الجمركية و ٦٠٠ مليون ليرة على حساب ضريبة القيمة الاضافية المحسوبة في الاسعار الجديدة .

هل تعلم !؟

* هل تعلم ان اسعار المحروقات سجلت في السنوات الاخيرة ارتفاعات قياسية قلما شهدها بلد اخر . ففي الفترة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، سجلت ارتفاعا بلغ ١٠٠٪ .

ولكن منذ عام ١٩٧٣ بدأت الاسعار عامة تقفز بوتائر جنونية . فمثلا ارتفع سعر الغاز للاستهلاك البيتى في الفترة بين نهاية ١٩٧٣ ونهاية ١٩٧٨ ١١٤٥ ضعفا . اما سعر البنزين – ٩٤ اكتان – فارتفع ١٣٤٥ ضعفا ، في حين لم يزد ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في هذه الفترة عن ٩ اضعاف .

وهاهي اسعار المحروقات ترتفع ثانية .

ومن المعروف ان السلطة تحتكر استيراد النفط وبيعه للشركات الاحتكارية في البلاد . وهذا يشكل مصدر ربح للدولة وذلك من طريق الرسوم الجمركية والضرائب غير المباشرة الاخرى التى تجبيها الحكومة .

لقد كانت حصة الضرائب والرسوم على اختلافها تبلغ حتى الان ٣٢٪ من سعر بيع هذه المحروقات . اما الان فارتفعت الى ٣٩٪ . ولكن حصتها من سعر البنزين – من صنف ٩٤ اكتان – تبلغ ٥٢٪ . اما ال – ٤٨٪ الاخرى فهي تكاليف الشراء والتنقليات والارباح التى تحتقها الشركات الاحتكارية . وهذا معناه انه اذا قلصنا ارباح الشركات قليلا وخفضنا نسبة الضرائب المجبية يمكن بيع هذه المنتجات الهامة والحيوية جدا اليوم باسعار معقولة ومنخفضة .

* تدل المعطيات شبه الرسمية ، ان انتاجية العامل الاسرائيلي في الساعة الواحدة تبلغ ٥٤.٩ دولار . وهي اكثر من انتاجية العامل البريطاني ، اذ تبلغ ٤٤٩٦ دولار في الساعة . في حين تبلغ انتاجية العامل في اليابان ٦٤٤٥ دولار في الساعة والفرنسي ٩٤.٨ دولار ، والسويدى ٩٤٥. دولار والكندى ١.٤٢٩ دولار والالماني الغربي ١.٤٢٨ دولار والامريكي ١.٤٧٥ دولار والهولندى ١١٤٥٩ دولار .

لكن ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي من اجرة يبلغ اقل من نصف انتاجيته . فمقابل كل دولار اجرة يتقاضاها العامل الاسرائيلي ينتج ٢٤١٥ دولار – ضعف ما ياخذ – في حين ينتج العامل البريطاني مقابل كل دولار اجرة يتقاضاها ١٤٤٨ دولار والياباني ١٤٦٢ دولار والفرنسي ١٤٦٨ دولار والسويدى ١٤.٥ والكندى ١٤٣٩ دولار والالماني الغربي ١٤٣٤ دولار والامريكي ١٤٤١ دولار والهولندى ١٤٤١ دولار ايضا .

وتكشف هذه المعطيات ان اجرة العامل في اقطار مثل السويد وكندا والمانيا الغربية وبلجيكا والولايات المتحدة وهولندا تبلغ من ٣ – ٤ اضعاف اجرة العامل في اسرائيل ، في حين لا تزيد انتاجية العامل في هذه الاقطار عن ضعفي انتاجية العامل في اسرائيل .

اضف الى ذلك ان معدل الزيادة السنوية في الاسعار في الاقطار المذكورة لم يتجاوز ال – ١٠٪ في حين بلغ في اسرائيل ٤٠٪ .

فهل تستغرب بعد كل هذا الحالة التي يعيشها العامل ، اليهودي والعربي ، في اسرائيل بالمقارنة مع زميله في الاقطار الراسمالية المذكورة ؟.

بقي ان تعرف ان المعطيات شبه الرسمية تعترف بان ٨٤٪ من العاملين باجرة يجدون صعوبة في انهاء الشهر وان ما يتقاضونه من اجرة يكاد يكفي لسد حاجاتهم الاولية ؟

رفيق العامل

كتلة الجبهة تطلب بحثا مستعجلا

وجاءنا من مراسلنا في الكنيست ان النائب توفيق طوبي تقدم ، باسم كتلة الجبهة ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال موضوع الارتفاع الجديد في اسعار الوقود . وجاء في الطلب المستعجل : « ان هذا الارتفاع في الاسعار جاء بعد ارتفاع مستمر في جدول الغلاء وصل في الاشهر الخمسة الاخيرة الى معدل يزيد عن ٥٪ شهريا ، الامر الذى يثقل على المستخدمين واصحاب الدخول المتوسطة والمنخفضة . كذلك فان هذا الارتفاع في الاسعار لن يحد من التضخم المالى ، بل بالعكس فانه يضاعفه » .

ميشل وشبيط عن الغلاء الجديد

تل ابيب – عقب سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، على قرار الحكومة برفع اسعار المحروقات فقال « ان التدهور الاقتصادى سيستمر . وارتفاع اسعار المحروقات بهذه النسبة العالية يبشر بموجة جديدة من الغلاء وبعد الموجة الاولى ستأتي موجات جديدة من الغلاء وذلك استمرارا للتضخم المستفحل » .

وسخر ميشل من وزير المالية الذى كتب اليه ، مؤخرا ، ان اجراءات الحكومة الاقتصادية ستؤدى الى انخفاض جدول الغلاء بنسبة ١٠٪ . وتساءل ميشل « كيف يستطيع الوزير كتابة مثل هذا في حين كان على علم بان اسعار المحروقات سترتفع وستجر في اعقابها مزيدا من الغلاء » .

اما رئيس اتحاد اصحاب الصناعات ، بومه شبيط ، فقال « ان الوضع خطير للغاية » . وتساءل من اين اتت الحكومة بكل هذه الوقاحة لترفع اسعار استهلاك الكهرباء ب ٢٤٪ . واعرب عن اعتقاده بانه كان يمكن الاكتفاء برفعها ب ١٧٪ فقط !!

فرض الاعتقال الادارى على كريم الاطرش من بيت ساحور

القدس – مكتب المحامية لانغر – فرضت سلطات الاحتلال على السيد كريم الياس الاطرش من بيت ساحور اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بتهمة الانتماء الى الجبهة الديمقراطية رغم انه لم تتوفر الادلة لاثبات هذه التهمة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلته بتاريخ ٤-١٢-١٩٧٨ وزجت به في زنزانة لمدة شهرين تعرض خلالها للتعذيب وذلك لاكراهه على الاعتراف بانتمائه الى الجبهة الديمقراطية . ولما لم تفلح السلطات رغم كل اساليب التعذيب هذه فرضت عليه الاعتقال الادارى .

وقد توجهت المحامية فيليتسيا لانغر الى السلطات بطلب لاطلاق سراحه كذلك بعثت بمذكرة الى منظمة امنستي لاطلاعها على ظروف اعتقاله .

المحكمة ترفض اخلاء سبيل كردوش بالكفالة

حيفا – نظرت محكمة صلح عكا ، يوم الاحد الماضي ، بطلب منصور كردوش لاخلاء سبيله بكفالة .

وتبين في اثناء المحكمة ان الشبهة المنسوبة اليه هي ان شخصا من الناصرة (وهو مواطن في الدنمارك) قد قابله لمدة ربع دقيقة واخبره بان شخصا من الخارج يهديه السلام . وحين عرض عليه رقم صندوق بريد الشخص المذكور ، رفض ذلك وطلب اليه ان ينصرف . وتدعي النيابة ان هذين الشخصين هما اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وافاد منصور كردوش في اثناء التحقيق وفي المحكمة ان لا علاقة له باية منظمة وان له اراء سياسية معروفة .

ووافقت المحكمة بناء على طلب وكلاء الدفاع احضار طبيب لفحص موكلهم في السجن الذي يعاني من بعض الالام .

ورفضت المحكمة اخلاء سبيله بالكفالة وستنظر بالامر مجددا عند انتهاء مدة التوقيف ، يوم الجمعة القادم .

ايران – بقية

كل تبعية اجنبية وطرد جميع الخبراء الاجانب من البلاد . ونفى الخطباء ان يكونوا على خلاف مع الزعيم الوطني ، آية الله الخميني .

وجاء من طهران ان قادة منظمتين فدائيتين كبيرتين ، فدائيو الشعب والمجاهدون ، اتفقوا على عدد من المطالب التي سيرفعونها الى السلطات . وتتضمن حل الجيش القائم واستبداله بجيش شعبي يكون الثوار القائلون عماده ، واقامة محاكم ثورية علنية لمحاكمة رجال العهد البائد بدلا من المحكمة الحالية التي اقامها انصار الخميني ، واقامة مجالس محلية وعمالية منتخبة في جميع انحاء البلاد وضمان حرية التعبير والتنظيم السياسي .

وتطالب النقابات العمالية باجراء انتخابات لمجالس العاملين في مختلف الفروع الاقتصادية وبالغاء ديون الفلاحين الفقراء المتراكمة من العهد البائد .

وكان آية الله الخميني قد استقبل في مقره بطهران ، امس الاول ، السفير السوفييتي الذي حضر لتهنئته بانتصار الثورة . وقد اكد الخميني في هذا اللقاء ان ايران الثورة ترغب في اقامة علاقات ودية مع اية دولة تمتنع عن التدخل في شؤون ايران الداخلية . والمدهش ان وكالات الانباء الغربية ، بما في ذلك الصحف الاسرائيلية ، حرفت هذا التصريح وصاغته بقالب يختلف كليا عن فحواه فظهر وكأن الخميني يهدد الاتحاد السوفييتي بعدم التدخل في شؤون ايران .

هذا ولا يزال مصير شهبور بختيار المعزول مجهولا . فقد نفت المغرب ان يكون قد وصل اليها . وكان المسؤولون الايرانيون قد اعلنوا ان شهبور بختيار تمكن من الهرب الى خارج ايران وانه الان يقيم في المغرب برفقة ولي نعمته الشاه .

اعتقال محام لرفضه الخدمة الاجبارية احكام بالسجن على رافضين من عسفيا والدالية

بركا – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الجيش ، في نهاية الاسبوع الماضي ، المحامي زياد مزيد صالح من قرية بركا لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش . وهو يبلغ من العمر السادسة والعشرين وقد تخرج من كلية الحقوق في جامعة القدس .

ويفيد مراسلنا في حيفا ان المحكمة العسكرية في حيفا حكمت ، يوم الاربعاء الماضي ، على الشاب عصام ابو ركن من عسفيا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بعد فترة اعتقال دامت ٥٢ يوما لرفضه الخدمة ويذكر انه متزوج وقد رزق طفلا قبل حوالي شهر ولكنه لم يره حتى الان بسبب اعتقاله .

وفي اليوم نفسه حكمت المحكمة على الشاب مرزوق سعيد حلبي من دالية الكرمل بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر لرفضه الخدمة الاجبارية . وكان مرزوق قد بعث برسالة من السجن الى رئيس الحكومة اوضح فيها رفضه المبدئي للخدمة في الجندية وانتماءه الصريح الى شعبه العربي الفلسطيني .

كذلك حكمت المحكمة نفسها على الشاب ناظم اسعد من عسفيا بالسجن لمدة سنة كاملة .

كلمة « الاتحاد » – بقية

الدول صادر من قلب القاهرة والرياض والخرطوم وغيرها وناجم عن تصميم الشعوب العربية على التحرر القومي والاجتماعي .

قبل ايام القى الرئيس كارتر خطابا في معهد جورجيا التقني في اطلنطا قال فيه : « ولا تستطيع الولايات المتحدة التحكم في الاحداث داخل الدول الاخرى . فقبل سنوات قليلة جربنا ذلك وفشلنا » .

ورد كارتر على الذين يتهمون ادارته بالتقاعس عن نجدة شاه ايران مما ادى الى سقوطه فقال :

« ان اولئك الذين يجادلون قائلين انه يجب ان تتدخل مباشرة لاحباط هذه الاحداث ، هم مخطئون .. »

بداهة ان كارتر كان يستذكر درس فيتنام وهزيمة الامبريالية الامريكية في حربها القذرة هناك .

ومع هذا فمجرد العودة الى فكرة التواجد العسكري وما يمكن ان تنطوي عليه من تفجيرات تخلف فيتنامات جديدة يشير الى ان الدرس لم يرسخ بما فيه الكفاية ، او الى ان عدوان الصين على فيتنام قد شجع الامبرياليين الامريكيين على العودة الى التدخل في شؤون الاقطار الداخلية في منطقتنا .

ولكن الشعوب التي هزمت الامبريالية والرجعية في كل مكان تؤكد على ان العدوان يفشل دائما ويفشل حتى حين يشنه حكام الصين .

وشعوب هذه المنطقة تستطيع ان تؤكد ان الفشل الذي تحدث عنه كارتر سيتكرر هنا ايضا . لان هذه الشعوب تتوق الى حريتها .

قيادة حزب « العمل » تقر وثيقة العداء والتنكر للشعب الفلسطيني !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اقرت اللجنة السياسية لحزب « العمل » ، امس الاول ، بموافقة الاكثرية وامتناع اثنين ، المصادقة على وثيقة الحزب ازاء « الادارة الذاتية » . وفوضت رئيس الحزب ، شمعون بيرس ، للتفاوض مع هيئات جماهيرية حول بنود الوثيقة .

وتطرح وثيقة حزب « العمل » هذه ، بشكل سافر ، موقف هذا الحزب المعادى لحق الشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني . وتقوم الوثيقة على ضرورة التوصل الى اتفاق مع مصر ، ومعارضة ازالة المستوطنات في غور الاردن ومنطقة الخليل وجنوبي قطاع غزة كما تتنكر الوثيقة لاجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او اجراء اية مفاوضات لاقامة دولة فلسطينية .

والوثيقة بمجملها لا تخرج عن الخط العام لحزب « العمل » في تنكره لحق الشعب العربي الفلسطيني ورؤيته السلام في اطار تنازلات طفيفة « تضمن » عقد اتفاقية سلام اسرائيلية – مصرية – اردنية . وقد علق شمعون بيرس على اقرار الوثيقة بهذا الاجماع فقال : « ان في داخل حزب العمل يوجد مكان لكل راي صهيوني – اشتراكي . ولكن الحزب كله موحد حول القضايا الاساسية التى اقررناها اليوم » .

ارفع درجة تطوير تمنح للمستوطنات الكولونيالية

القدس – قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان الكولونيالي ، التي يرئسها وزير الزراعة والجنرال في الاحتياطي ، اريك شارون ، منح المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة ارفع درجة تطويرية وهى « التطوير أ + » . وبموجب هذا القرار ستحصل هذه المستوطنات الكولونيالية على مساعدات مالية كبيرة وستعطى الاستثمارات المحلية والاجنبية تسهيلات واسعة جدا لاقامة المصانع والمتاجر وغيرها فيها .

اضراب انذارى شامل للعاملين ردا على استهتار ايرليخ بمطالبهم

تل ابيب – اقرت اللجنة المركزة للهستدروت ، يوم امس الاول ، الاعلان عن اضراب انذارى شامل لكافة قطاعات العمل وفي جميع ارجاء البلاد وذلك بعد ان تصادق اللجنة التنفيذية للهستدروت على هذا القرار الذى سيقدم لها يوم الاحد القادم .

وجاءت خطوة الهستدروت هذه ردا على رسالة وزير المالية سمحا ايرليخ التى رفض فيها مطالب الهستدروت لكبح جماح التضخم المالي بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء وليس ٧٠٪ كما هو معمول به اليوم . كما رفض اقتراحها بتثبيت « السوبسيديا » على المواد الاساسية بالنسبة القائمة اليوم .

وعلق سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، على رسالة ايرليخ هذه في مؤتمر صحفي قائلا : « لم يبق امام الهستدروت سوى خيار واحد اما مواصلة تبادل الرسائل مع وزير المالية او الخروج بنتيجة من جواب ايرليخ بان الحكومة غير معنية باية محادثات تتعلق بجمهور العاملين » .

وهاجم يروحام ميشل بشدة وزير المالية مؤكدا بان سياسته هي التي تؤدي الى التضخم المالي وكل ما اعلن عنه كان غير صحيح . ففي كل مرة يعلن فيها عن انخفاض في التضخم يحدث ارتفاع ب – ١٠٪ على الاقل .

وشجب ميشل زعم الوزير بان اجور العاملين هي بسبب التضخم المالي في الوقت الذي تثبت فيه لجنة الاحصاء المركزية بان اجرة العاملين الحقيقية لم ترتفع باكثر من ١٪ . وهاجم سياسة تخفيض الضرائب على رؤوس الاموال بقوله : انه منذ ابتدا النهج الاقتصادي الجديد انخفضت قيمة الضرائب على الشركات من ٦١٪ الى ٥٢٪ . كما جرى تنزيل في قيمة الضرائب المفروضة على المصانع بقيمة ٣٠٪ – ٤٠٪ ، كما اعفي كثير من اصحاب المداخيل ، التي تزيد عن ٦٠٠ الف ليرة ، من مسك دفاتر حسابات .

وردا على رسالة وزير المالية ايرليخ وتنكره ورفضه لمطالب الهستدروت العادلة وخاصة رفضه تجميد اسعار الوقود والكهرباء والماء بدعوى ان ذلك مرتبط بالغلاء في السوق العالمي تقدم النائب توفيق طوبي الى رياسة الكنيست بطلب اجراء بحث مستعجل لاقرار تغيير جذري في سياسة الحكومة . وقال : ان اجوبة ايرليخ هذه لا يمكنها ان تقنع جمهور العاملين بمختلف قطاعاتهم : في الصناعة والزراعة والخدمات . وهذا الجمهور هو الاكثرية الحاسمة بين فئات الشعب .

رسالة معليا

مزارعو التبغ يتذمرون من عدم شحن التبغ من بيوتهم

رزم التبغ جاهزة ومكدسة منذ اشهر في بيوت اهالي معليا . وشركة دوبك » ، رغم اعلامها المزارعين بواجب رزمه ، فهي لم تشحنه حتى الان . ويذكر ان رزم التبغ التي عبئت في فترة شديدة الرطوبة والمكدسة منذ زمن طويل اخذت تتعرض للعفن . وهذا يضطر المزارعين الى فتحها وعرضها للشمس خوفا من العفونة وخسارتها ، الامر الذي يكلف الاهالي اعباء كبيرة . اضف الى ذلك فان تكديسها يظل عبئا على البيوت حيث يضيق رقعة السكن ، هذا عدا الاضرار الصحية الناجمة عن رائحة التبغ .

ومزارعو التبغ في معليا وقد حصلوا على سلفية من ثمن محصولهم ولكن بفائدة ١٦٪ للشركة يعتقدون ان مماطلة الشركة في شحنه هي لزيادة ارباح الشركة من الفوائد . افلا تكفي الشركة ارباحها من المحصول نفسه ؟

ان اهالي معليا مزارعي التبغ يتساءلون : اين يقف مجلس تصريف التبغ من مشاكلهم . كما يطالبون المسؤولين الاسراع في شحنه .

كتلة التقدم في نقابة المعلمين تستنكر اعتداء طلاب على عمال عرب

تل ابيب – لمراسلنا – نددت الرفيقة تسيبوره شاروني مندوبة كتلة المعلمين الدمقراطيين « التقدم » في نقابة المعلمين بالاعتداء الذي قام به طلاب ثانويون من الحرس المدني في تل ابيب على اثنين من المواطنين العرب في الاسبوع الماضي .

وقد عبرت عن استنكارها لهذه الاعمال في اثناء الاجتماع القطري الذي عقده مركز المعلمين في تل ابيب اول امس (الاحد) . وطالبت المركز بان يتخذ قرارا يشجب تصرفات هؤلاء الطلاب .

الحكومة تقر ميزانية جزئية لثلاثة اشهر

تل ابيب – صادقت الحكومة امس الاول ، الاحد ، على مشروع ميزانية جزئية لثلاثة اشهر : نيسان ، ايار وحزيران ، والتى تبلغ قيمتها ٢٠٪ من مجموع الميزانية الشاملة المقترحة . وكان ايرليخ قد اضطر لتقديم مشروع الميزانية الجزئية هذه بعد فشله في تقديم ميزانية كاملة للعام الحالي .

توقع اغلاق مصنع السكر في العفولة

تل ابيب – من المتوقع ان يتم قريبا اغلاق مصنع السكر في العفولة وذلك حين يسري مفعول قرار الحكومة تقليص « السوبسيديا » عن منتجات السكر في البلاد .

ومما يشار اليه ان ذلك سيصيب بالضرر العمال الذين يشتغلون في ذلك المصنع وهم ١٠٠ عامل . هذا بالاضافة الى ان اسعار السكر سترتفع .

٩٠ ألفا من المناطق المحتلة يشتغلون في اسرائيل

تل ابيب – تأكد مما نشرته وزارة العمل ان ٩٠. الف عامل عربي من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل . وتعترف الوزارة بان ٢٠. الفا منهم غير منظمين ، الامر الذي يعرضهم لاستغلال مضاعف وهضم الحقوق من اصحاب العمل ، علاوة على ما يتعرضون له من مضايقات وملاحقات اجهزة السلطة وظروف العمل والسكنى اللاانسانية .

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع الماضي ، برنامجا مصورا من الظروف القاسية التي يعيش فيها الكثير من اولئك العمال وعن المضايقات التي يتعرضون لها في اثناء النوم بحجة البحث عن تصاريح اقامة .

يافة الناصرة تندد بالعدوان الصينى على الشعب الفيتنامى

يافة الناصرة – لمراسلنا – في ختام المحاضرة التي قدمها الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في نادي الحزب في يافة الناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، حول « الثورة الايرانية وتاثيرها على الخارطة السياسية في الشرق الاوسط » ، اتخذ العشرات من الحاضرين قرارا اعربوا فيه عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفيتنامي البطل الذي يتصدى ببسالة للعدوان الذي يشنه حكام الصين على اراضيه وكذلك التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

قـادة بكين – بقية

لاوكاي ، التى هاجمها الصينيون في ٢١ الجارى . وتدور معارك شديدة حول مدينة لانغ صون في الشمال الشرقي من البلاد . وتؤكد هذه الانباء ان القوات الصينية الغازية ما زالت متورطة في شريط ضيق من الارض على الحدود بين البلدين وذلك خلافا لما ذكرته بعض الوكالات عن توغل هذه القوات عبر الاراضى الفيتنامية .

وقد اكد راديو هانوى ان القوات الفيتنامية تتصدى ببطولة للقوات الغازية . وقد الحقت بها خسائر كبيرة حتى الان في الارواح والعتاد ، الامر الذى يضطر القادة الصينيين الى دفع المزيد من قواتهم لتحل محل القوات المنهكة .

هذا وعاد وزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، غروميكو ، فحذر قادة الصين من مواصلة العدوان على الاراضى الفيتنامية . وقال ان على بكين ان تدرك ان عدوانها على فيتنام مصيره الفشل وان عليهم ان يسحبوا قواتهم حالا من فيتنام وقبل فوات الاوان .

وكان المندوب السوفييتى في مجلس الامن قد اعلن ، امس الاول في اثناء مناقشة المجلس للعدوان الصينى على فيتنام ان هذا العدوان ادى الى وجود خطر كبير يتهدد السلام والامن ليس فقط في هذه المنطقة ، بل في العالم اجمع . وقال ان اى تهاون او تهاود مع هذا العدوان يعنى تهادنا مع سياسة الاملاء والقوة .

وكان مندوبا كل من الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا قد قدما مشروعا الى المجلس يدعو الى وقف العدوان الصينى فورا وانسحاب المعتدين الفورى من اراضى فيتنام والى منع ارسال الاسلحة والمعدات التقنية الى الصين طالما ان هذا العدوان ما زال مستمرا .

وفي بكين واصل بلومنتال ، وزير الخزانة الامريكية ، مباحثاته مع القادة الصينيين حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين . ويجمع المراقبون على ان هذه المحادثات تشكل تظاهرة سافرة لتاكيد تواطؤ الولايات المتحدة وتاييدها للعدوان الصينى على اراضى فيتنام .

هذا واذاع راديو هانوى امس نص رسالة وزير الدفاع الفيتنامي ، الجنرال جياب ، الى زميله السوفييتى دمترى اوستينوف ، التى اكد فيها ان الفيتناميين يتصدون للغزاة ويلحقون بهم الخسائر . وان فيتنام ستظل تقاتلهم حتى النصر ..

« التكتل » يهدد باقامة مركز سلطات محلية خاص به

القدس – لمراسلنا البرلماني – هدد رئيس الدائرة البلدية في « التكتل » اليميني الحاكم ، رفائيل هتسفي ، بان « التكتل » سيقيم مركزا خاصا به للسلطات المحلية بدلا من مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل اذا لم تقبل القيادة التجمعية للمركز باقتراحات « التكتل » وتقرها .

ومن المعروف ان « التكتل » يقترح اسلوبا خاصا به لعمل السلطات المحلية في البلاد . ولكن « التجمع » يقترح تعديلات جذرية عليه . كما ان هناك خلافا شديدا بين الكتلتين على مسالة قيادة المركز . ففي حين يقترح « التكتل » انتخاب قائدين احدهما بوظيفة رئيس والثاني بوظيفة سكرتير يصر التجمع على ابقاء الوضع كما كان في السابق اي بوجود رئيس واحد يتم انتخابه في المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية . ويرفض « التكتل » هذا الاقتراح خشية الا يحصل مرشحوه على اي منصب اداري في المركز ، اذ ان « التجمع » سوية مع السلطات المحلية العربية يشكل الاكثرية .

هذا وذكرت صحيفة « هآرتس » ، امس الاثنين ، ان الدائرة البلدية في « التكتل » تسعى في هذه الايام لدى عدد من رؤساء السلطات المحلية المستقلين ورؤساء السلطات المحلية من المتدينين لتجندهم في معركتها ضد القيادة التجمعية للمركز .

ايها الموظف يا عمال الادارة والخدمات

لم يبق الا ايام قليلة على انتهاء موعد تقديم الاعتراضات لمن لم يدخل اسمه في سجل الناخبين .

الموعد النهائي هو ١٩٧٩/٣/١ .

تاكد من وجود اسمك في سجل الناخبين ، السجلات موجودة في مكاتب الهستدروت ، وفي نوادي الحزب والجبهة .

مواعيد اخرى :

* موعد تقديم قوائم المرشحين : من ٧٩/٣/١ لغاية ٧٩/٣/٧ ويمكن ادخال تعديلات على قائمة المرشحين لغاية ٣/١٣/ ٧٩ .
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع لغاية ٧٩/٣/١٣ .
* اخر موعد لتقديم الاعتراضات للجنة المراقبة المركزية هو ٧٩/٣/٢٠ .
* ستجري الانتخابات في ٧٩/٣/٢٧ .

نقابة العمال الزراعيين

اما الانتخابات لنقابة العمال الزراعيين الاجيرين فستجري في ١٩٧٩/٤/٢٥ . وقد نشر سجل الناخبين الاول في ١٩٧٩/٢/١٩ وعلى المسؤولين ان يتوجهوا الى مجالس العمال للحصول على نسختين من هذا السجل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة النقابية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧-حيفا